



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الشهيد حمّـة لخضر - الوادي



قسم اللغة والأدب العربي

كلية الآداب واللغات

## الأبعاد الدلالية في مسرحية الأربعين مسرحية للطفل لعز الدين جلا وحي

مذكرة مقدّمة ضمن متطلبات الحصول على شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب عربي

إشراف الأستاذة الدكتورة:

فطيمة الزهرة حفري

إعداد الطالبات:

- الزهرة سوداني

- جهاد نعومة

- شيماء مدلل

- نسرين سوداني

الموسم الجامعي: 1445هـ-1446هـ / 2024م-2025م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ

﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْتَ

الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا﴾

البقرة: 268

# إِهْدَاء

"بسم خالتي ومسير أموري وعصمت أمري كل الحمد والامتنان"

اهدي هذا النجاح إلى نفسي اولا ثم الى كل من سعى معي لإتمام هذه المسيرة، دعمت لي سنداً لا عمر له.

اهدي تخرجي إلى من علمني القوة، وغرس الإصرار، إلى من رحل جسداً، وبقي آثاره ودعاؤه في حياتي إلى والدي الحبيب، رحيلك لم يضع حلبي، بل جعلني أتمسك به أكثر، هذا النجاح ثمرة دعواتك، وذكرى تعبك، أهديك تخرجي، فكنت وستبقى فخري الأول.

إلى أمي قرة عيني التي كانت معي طيلة مسيرتي، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها وساندتني عند ضعفي ادامها الله لنا.

(امي الغالية)

إلى الضلع الثابت واماني أيامي إلى من اشدت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع ارتوي منها إلى خيرة أيامي وصفوتها (اخواتي وأخي).

اهديكم ثمرة جهدي وعملي، عرفانا بفضلكم وتقديرا لمساندتكم اولا دعمك لا وصلت الى هذه اللحظة، فلکم مني كل الشكر والامتنان.

وفي الأخير أترحم على أبي الغالي، وأهدي له ثمرة جهدي رحمك الله أبي وجعلك من أهل الجنة.

بقلم جهاد نعومة

# إِهْدَاء

بسم الله الرحمن الرحيم

(قل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنين)

اله لا يطيب الليل إلا بشكره ولا يطيب النهار إلا بطاعته ولا تطيب اللحظات ألا بذكره الله جل جلاله

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة "سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم"

انتهت الرحلة لم تكن الرحلة قصيرة ولم تكن سهلة ولم يكن الحلم قريبا ومهما طالت فستمضي بجلوها ومرها

في لحظة أكثر افتخارا طاب بك العمريا سيد الرجال وطبت لي عمرا أرجوا من الله أن يمد في عمرك لثرى ثمارا

قد حان قطفها....والذي العزيز

إلى ملاكي في الحياة ومعنى الحب وقره عيني واعز ما أملك إلى بسمة الحياة سر الوجود إلى من كان دعائها سر

نجاحي وحنانها بلسم جراحي إلى غاليتي وجنة قلبي التي رافقتني وأرشدتني في كل مشاور حياتي....أمي حفظها

الله

إلى ظلي الثابت الذي لا يميل إلى من رزقت بهم سندا وملادي الأول والأخير إلى من أزالوا من طريقي

أشواك الفشل اخواتي واخوتي الغاليين

لرفقاء السنين وأصحاب الشدائد والأزمات أهديكم هذا الإنجاز وثمره نجاحي ها أنا أتممت أول ثمرته

وإلى أستاذتنا الحبيبة التي قدمت لي يد العون وساعدتني في هذا العمل

والحمد لله على حسن التمام والختام.

بقلم الزهرة سوواني.

# إِهْدَاء

الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه حمدا يليق بجلال وجه وعظيم سلطانه الحمد لله الذي بنعمته  
تم الصالحات وبتوفيقه تدل الصعاب وتدرك الغايات

(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

لم تكن رحلة قصيرة ولم يكن الطريق مفروشا بالياسمين ولكنها كانت مليئة بالتحديات والصبر  
فالحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا بفضلها أجمل النهايات

أهدي هذا العمل إلى نفسي التي آمنت بطموح وتمسكت بالأمل وثابتت حتى حلها يزهر إلى  
من كان لهم الفضل في أن أقف اليوم في لحظة التتويج والفخر إلى "أبي العزيز" سندي ونفري  
من كان دعاؤه الصادق رفيقي في كل خطوة إلى "أمي الحبيبة" نبع الحنان ومصدر الإلهام يا من  
سهرت لأرتاح ورضيت لأفرح هذا ثمرة تعبك وصبرك

إلى أخوتي وأخواتي الذين كانوا العون والسند

إلى من ساندني ووقف بجاني في أصعب اللحظات الطريق إلى أصدقائي وأحبيتي شركاء في إنجاز

وإلى أستاذتي الغالية موجهتي في هذا العمل التي كانت مثالا في الأخلاق والعلم والتشجيع

ما كنت لأبلغ هذه اللحظة لولا فضل الله أولا ثم دعم من أحببت اللهم لك الحمد حتى ترضى  
ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا.

بقلم نسرين سوداني.

# إِهْدَاء

الحمد لله حبا وشكرا وأمتنانا على البدء والختام...

"واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين"

ها أنا اليوم اتوج لحظاتي الأخيرة في هذا الطريق الذي حمل جنياته العثرات والأشواك، رغم ذلك ظلت خطواتي تمضي بثبات، مزودة بالصبر، والعزيمة والطموح، وحسن الظن بالله، وكم من الايام مرت ثقيلة. متعبة، لكنها لم تعقني، بل كانت وقودا يدفعني نحو تحقيق أحلامي.

اهدي وبكل حب هذا العمل.. ..

إلى نفسي القوية التي صمدت، وتحملت. وواصلت رغم كل التحديات. إلى تلك المرأة العظيمة، التي كانت لي السند والدعم والظل الذي احتميت به في ضعفي، من شجعتني وأمن بناء من انتظر لحظة تخرجنا ليحتفل بها نفرا وفرحا إلى والدي الأعراء، حفظكم الله لي وبارك في اعماركم.

والى من كانت دعواتها سر نجاحي، من أضاءت دروبي بجها، وتحملت لأجل راحتي إلى أمي الغالية، جزاك الله عني خير الجزاء..

إلى إخوتي وأخواتي، العيون التي ترى بي الفخر، والدعم الذي لا ينضب، إلى صديقاتي ورفيقات الدرب، أنتن من زدن هذه الرحلة جمالا وذكريات لا تنسى. اللهم إنه ليس بجهدي واجتهادي، وإنما هو بفضلك وتوفيقك وكرمك.

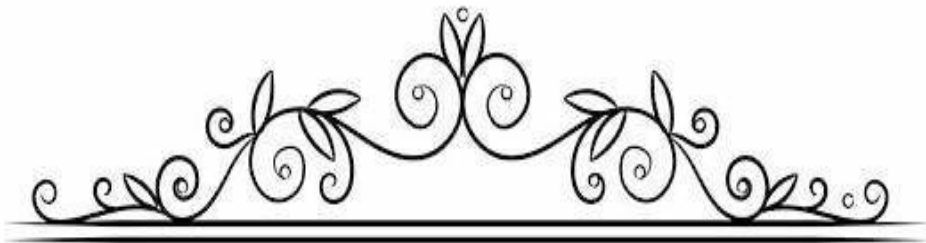
"انا لها وان أبت، رغم عنها أتيت بها"

شكرا لكل من كان لنا عوناً بعد الله.

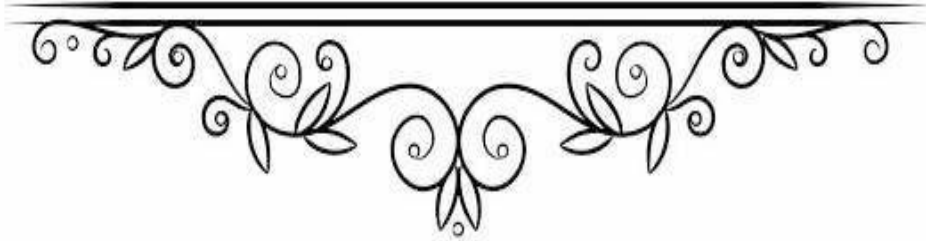
بقلم شيماء مدلل.

# شكر وعرfan

عندما نبحت عن كلمات شكر والتقدير للأستاذة فإن  
أجمل عبارات الشكر والتقدير لا بد أن تسبق حروفنا  
وتتهي سطورها المعبرة عن صدق المعاني النابعة في  
قلوبنا نبعث تحية شكر والعرfan لدكتورة " فطيمة  
الزهرة حفري " على الجهد المبذول لإكمال هذه المذكرة  
أنت عهدا في الوفاء وصبر والعطاء جزاك الله.  
لكي منا كل الاحترام والتقدير.



# مقدمة



## المقدمة

المسرح هو الروح الأمة وعنوان تقدمها وعظمتها، في فضاله وعلى ركحه تعبر الشعوب عن قضاياها الاجتماعية، وترسم أحلامها وتطلعاتها، فهو أقرب الفنون إلى الذات، لأنه يصور التجربة الإنسانية، وبالتالي فإن أثر المسرح أشد وقعا من بقية الفنون الأخرى.

والمسيح في الجزائر كان وسيظل اداة فعالة في توجيه الحركة الثقافية، ومن بين الأسماء البارزة في هذا المجال يبرز اسم "عز دين جلا وحي"، الذي ساهم بقوة في مجموعة من المسرحيات الموجه لطفل من أبرزها نجد مجموعة أربعين مسرحية لطفل، وتكتسي هذه المجموعة أهمية كبيرة، ليس فقط على مستوى المضمون، بل أيضا من حيث الأبعاد الدلالية التي تتطوي عليها، بما تحمله من رموز، إشارات فكرية وتربوية، ومن هنا كان منبع التصور العام الذي تمحورت حوله الدراسة، والهاجس الأساسي الذي دفعنا إلى اختيار موضوع أربعين مسرحية لطفل كموضوع محورين وعز دين جلا وحي كأحد رواد مسرح الطفل وذلك من خلال البحث المرسوم بـ:

الأبعاد الدلالية في مسرحية الأربعين مسرحية لطفل لعز دين جلا وحي.

حيث كان الاختيار مؤسسا على جملة من الأسباب، منها رغبة في الإسهام في دراسات المهتمة بأدب الطفل عموما والمسرح الموجه له على وجه الخصوص، كما أن تجربة عز دين جلا وحي لم تحظ في حدود الاطلاع بما تستحقه من دراسة دلالية تحليلية تكشف عن عمق الرموز والمعاني التي تتضمنها.

وانطلاقا من كل المساعي السابقة كان البحث إجابة عن اشكاليات تمحورت فيما يلي:

ماهي السمات والخصائص التي تميز تجربة عز الدين جلا وحي في مسرح الطفل؟ وهل هناك خصوصية في استخدام عز دين جلا وحي للأبعاد الدلالية تتناسب مع طبيعة المتلقي الطفل؟ وكيف يتم تحقيق التوازن بين البساطة والعمق الدلالي في نصوصه؟

والإجابة عن هذه الأسئلة فقد اعتمدنا على آلية التحليل والوصف التي من خلالها سنقوم بوصف الابعاد الدلالية المختلفة الموجودة في مجموعة مسرحيات عز دين جلا وحي وتحديد هذه الابعاد وتصنيفها وتوضيح كيفية تجليها في النصوص المسرحية وتحليل هذه الابعاد الدلالية في كشف عن الوظائف والأهداف التي تحققها هذه الابعاد في سياق مسرح الطفل ولقد حددنا بحثنا وفق خطة تتمثل في مقدمة وفصلين، خاتمة وملحق.

في الفصل الأول الذي اخترنا له عنوان المسرحية مفهوم وماهية، حيث يتناول هذا الفصل الإطار النظري للدراسة، حيث يبدأ بتحديد مفهوم المسرح لغة واصطلاحاً، ثم يستعرض نشأة المسرح وتطورت تاريخياً، ينتقل الفصل بعد ذلك لتوضيح أهمية المسرح ودوره في المجتمع، ليؤسس لاحقاً لمناقشة الابعاد الدلالية في المسرحية بشكل عام وفي سياق أوسع استعرضنا في هذا الفصل المسرح في الجزائر وتطوره، واختتمناه بتجربة عز الدين جلا وحي في المسرح الطفل.

الفصل الثاني يمثل هذا الفصل الجانب التطبيقي لدراسة، حيث تطرقنا في هذا الفصل إلى تلخيص لمجموعة اربعين مسرحية لطفل لعز الدين جلا وحي، وتم فيه تحليل هذه المجموعة حيث ركبنا على تجليات الابعاد الدلالية التي تم تناولها نظرياً في الفصل الأول وذلك من خلال استخلاص شواهد وأمثلة نصية من المسرحيات.

أما الخاتمة فقد اوجزت اهم معالم الدراسة وما توصل اليه البحث من نتائج ولتحقيق الفائدة أكثر دعمنا هذا البحث بملحق تناولنا فيه السيرة الذاتية لعز دين جلا وحي.

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على مجموعة من المصادر والمراجع اهمها:

- لسان العرب لابن ابن منظور الانصاري.
- مسرح ودراما الطفل ل علي مصطفى العليمات.
- مسرح الطفل ل محمد السيد حلاوة، نجلاء محمد علي احمد.

- أدب الأطفال غب تنمية شخصية الطفل ل احمد علي كنعان.

- أنا لست أنا ل عز دين جلا وجي.

- المسرح في الوطن العربي ل علي الراعي.

ولقد واجهتنا أثناء مراحل البحث المختلفة جملة من الصعوبات لعل من أبرزها حداثة الموضوع بالنسبة إلينا، وحجم المادة المدروسة المتمثل في تحليل أربعين مسرحية، وربما قلّه المصادر المتخصصة حول مسرح عز دين جلا وجي للأطفال والابعاد الدلالية فيه، وأخيرا ضرورة الربط الفعال بين الإطار النظري والتطبيقي العملي على النصوص المسرحية

ولا يسعنا في هذا البحث سوى التقديم بجزيل الشكر للأستاذة المشرفة فطيمة الزهرة حفري التي أبدت لنا عظيم العناية لما قدمته لنا من نصائح وإرشادات قيمة كما نشكر جميع من ساعدنا أيضا بالتوجيه والإرشاد والنصح.

## الفصل الأول:

### المسرحية مفهوم وماهية

أولاً- المسرحية مفهوم وماهية.

ثانياً- نشأة المسرحية.

ثالثاً- أهمية المسرح.

رابعاً- خصائص المسرح.

خامساً- الأبعاد الدلالية.

سادساً- المسرح في الجزائر.

سابعاً- المسرحية عند عز الدين جلا وحي.

## أولاً- المسرحية مفهوم وماهية:

## 1- مفهوم مسرحية:

عرف المسرح على أنه أقدم وأهم الفنون الأدائية التي عرفها الانسان، حيث يجسد من خلاله الممثلون نصوصا دراميا أمام الجمهور، حيث يهدف المسرح الى الترفيه والتوعية ونقل الرسائل الاجتماعية والفكرية مما يجعله أداة فاعلة في التأثير على الوجدان والوعي الانساني.

## 1-1- لغة:

يعرف المسرح في لسان العرب لابن منظور بأنه: "والمسرح، بفتح الميم: مرعى السرح وجمعه المسارح".<sup>1</sup>

وجاء في معجم تاج العروس من جواهر القاموس في مادة (سرح): "والمسرح، كمنبر: المشط) هو المرجل أيضا لأنه آلة التسريح والترجيل".<sup>2</sup>

وعرف أيضا: "المسرح (بالفتح = المرعى) الذي تسرح فيه الدواب للرعي، وجمعه المسارح، وفي حديث أم زرع له ابل قليلات المسارح".<sup>3</sup>

ومن خلال المفهوم اللغوي يمكننا فهم أن المسرح هو مكان تمثيل المسرحية، وهو شكل من أشكال الفن يتم فيه تحويل نص المسرحية الأدبي المكتوب الى مشاهد تمثيلية، يؤديها الممثلون على خشبة المسرح أمام الجمهور.

<sup>1</sup> ابن منظور الانصاري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (سرح)، ص 438.

<sup>2</sup> مرتضى الزبيدي، تاج العروس جواهر القاموس، مادة (سرح)، ص 465

<sup>3</sup> نفس المصدر، ص 465

## 1-2- اصطلاحا:

أخذت كلمة المسرح عبر التاريخ دلالات متنوعة النظرة الى هذا الفن والى مقوماته:

" لتستخدم كلمة المسرح للدلالة على شكل من أشكال الكتابة يقوم على عرض المتخيل عبر كلمة كالرواية والقصة. وقد اعتبر أرسطو في معرض حديثه عن فنون الشعر التي تقوم عن المحاكاة (كالملمحة والتراجيديا) أن هذه الأخيرة تتميز بكونها تحقق المحاكاة من خلال الفعل. وقد كان ذلك وراء النظرة التي تحكمت لفترة طويلة بالنقد الغربي حيث اعتبر المسرح جنسا من الأجناس الأدبية.

تستخدم كلمة المسرح للدلالة على شكل من أشكال الفرجة قوامه المؤدي الممثل من جهة، والمتفرج من جهة أخرى. وفي هذه الحالة يعتبر المسرح فنا من الفنون العرض كالسيرك والايماء والبالية وغيرها".<sup>1</sup>

وجاء في معجم المصطلحات العربية بأن المسرح " هو البناء الذي يحتوي على الممثل أو خشبة المسرح، وقاعة النظارة، وقاعات أخرى للإدارة واستعداد الممثلين لأدوارهم، وقد يراد به الممثل وقاعة المشاهدين فقط كما هو الحال في المسرح العاتم، ومسرح الهواء الطلق، كما قد يقصد به الممثل أو الفرقة التمثيل فقط كما هي الحال في مصر، فيقال: المسرح القومي، ويراد به الغرفة التمثيلية".<sup>2</sup>

في المفهوم الاصطلاحي للمسرح يتناول تطور دلالات كلمة (المسرح) عبر التاريخ حيث تنوعت بين دلالة الأدبية والغنية. سواء كمكان للعروض أو كفن أدائي يعتمد على التمثيل.

<sup>1</sup> ماري الياس، حنان قصاب، المعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، بيروت، لبنان ط.1. 1997، ص422.

<sup>2</sup> مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط.2، 1984، ص356.

## ثانياً- نشأة المسرحية:

المسرح ليس مجرد وسيلة ترفيهية وإنما يتخطى دور ذلك، ففي فتلات عظمته جاهد كتابة وممثلوه ومخرجوه، في اكتشاف في نواحي الجمال فيه، ففي المسرح يعتمد في جوهر على حصيلة المعرفة في شمولها العام، وعلى قدرة الإنسان على الاستكشاف والتعجب والتأمل.

"وفي الأزمنة الأولى من المسرح كان في إحدى ليالي ذلك الزمن القديم، تجمع رجال في الكهف للحجارة طلباً للدفع حول النار المشتعلة وتبادل القصص والحديث وفجأة، خطر في بال أحدهم الوقوف واستخدام ظلة التوضيح حديثة، ومن خلال الاستعانة بضوء اللهب، استطاع أن يظهر على جدران الكهف شخصيات أكثر جساماً من أشخاص الواقع، فأنبهر الآخرون، وتعرفوا من دون صعوبة إلى القوي والضعيف والظالم والمظلوم والآلهة والإنسان البائد، وفي أيامنا هذه نحت مكان نيران المباحج التي توقد في المناسبات الخاصة والأعياد الأضواء الاصطناعية، وجرى الاستعاضة عن الجدران الكهف بآلات المسرح المتطورة لذا يعد المسرح أياً للفنون وأرقامها قديماً (النادي 1993)."<sup>1</sup>

هكذا كان ظهور المسرح من أوله وكيف جاء وكيف اكتشف لأول مرة على يد جماعة مجتمعين وكان اكتشافه يصدفه من أحدهم حين قام وأوضح كلامه بظله واستعانة بنار لكن في وقتنا الحالي أصبح في مكان النار مصابيح والأضواء لكي يوضح الظل لقد كان اكتشافه عبر تجربة كما سبق ذكرها وبعده خطوات لذلك يعد المسرح أياً للفنون أي أنه أول فن وأقدمه.

"لعل الفن المسرحي بين جميع الفنون أكثرها اندماجاً في حياتنا فهو ليس مرتبطاً بأفراحنا وأعيادنا فقط وإنما يكفي أن تلقى نظرة حولنا فنراه ينبت غريزياً وينتشر بيننا، فالتمثيل

<sup>1</sup> علي مصطفى عليما، مسرح ودراما الطفل، دار وائل لنشر والتوزيع، الأردن (عمان)، 2015، ص 13

تمرين لا يتخلص منه أي كائن حي، فالتقليد عند الحيوان والنبات، واللعب عند الحيوان والانسان كل هذا تمثيل.

وليس لفن الممثل من عمل إلا أن يرفع الى أعلى درجة من التعبير قوة الأداة الوحيدة التي لم يخترعها فالرقص وهو لغة الجسم نشأة مع الخطوات الأولى للبشرية، ويسجل الدوران فيه حركاته في الزمان والمكان.<sup>1</sup>

الفن المسرحي هو الأكثر اندماجا وتداخل في حياتنا فهو موجود غريزيا في حياتنا هو ليس مرتبط بمناسبات معينة فهو منتشر بيننا فهو موجود عند النبات والحيوان والإنسان فتمثيل لا يتخلص من ايي كان.

فالتمثيل هو الأداة الوحيدة لبلوغ أعلى درجة من التعبير فرقص لغة الجسم لكي يعبر بها مما بداخله وما يجول في خاطره فرقص كان أول ظهور البشرية، ويسجل فيه الحركات في الزمان والمكان.

"عند ذكر كلمة (مسرح) نفكر في نوع خاص من الترفيه وفي مبنى معين معد ومجهز لتقديم هذا النوع من الترفيه، ويأمل البعض في قضاء وقت ممتع مع الضحك والقصة شيقة للهروب من مشرقة اليوم، والمسرح مثله كافة الفنون، ترجع نشأته الى السحر، أي محاولة التأثير على الطبيعة بقوة إرادة الإنسان ولحالة الأفكار الى الأشياء وفي الأزمنة الأولى من المسرح كان كل فرد ممثلا، لا تفرقه بين الممثل وبقية القبيلة، والدنيا هي المسرح، وكانت منصة التمثيل مكانا مقدما وكان الحاضرون نوعين مؤدين ومريدين. وبعد ذلك كانت المنصة هي المسرح، ولا يفص بين الممثلين والنظارة سوى خليج مجازي معنوي، يصبح أخيرا خليجا ماديا محسوسا، وأخيرا أصبح يفصل بين الممثل ومشاهديه آلاف الأميال".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> رينار، تاريخ المسرح، دار الكتب المصرية فهرسة أثناء النشر، الجيزة، 2018، ص5.

<sup>2</sup> حكمت أحمد سمير، المسرح العربي المعاصر، الجنادرية لنشر والتوزيع، الأردن (عمان)، 2015، ص9.

عندما نتحدث عن المسرح فإننا نقصد فن خاص من الفنون الذي له مبناه ونوعه، الخاص من الفنون، فهو الفن لقضاء وقت ممتع وشيق لتغيير الروتين اليومي والترفيه أيضا فالمسرح ترجع نشأته لسحر معنى ذلك أحداث تغيير وتأثير في الطبيعة بقوة ارادة الإنسان ففي بداية المسرح كان كل فرد في القبيلة ممثل لا فرق بينهم والمسرح يقدم أمام الناس أي لا يوجد مكان خاص لتمثيل كما كانت المنصة مكان مقدس فحضور في المسرح نوعين متفرجين ومؤدبين. كان لا يفصل بين الممثلين والمتفرجين سوى فاصل معنوي أي لا توجد بينهم مسافة لكن في وقتنا الحالي أصبح يفصل بينهم آلاف الأميال والأمتار.

"وفنون المسرح فنون متكاملة وبالحرى فنون يكمل بعضها، ليس منها فن يمكن أن يقوم بنسبة، بحيث لا تربطه ببقية الفنون المسرحية الأخرى الرابطة أو وشجة، ومن ثم لا بد لمن يدرس أحد هذه الفنون، أن يلم إماماً كافياً ببقية الفنون المسرحية الأخرى فالممثل يجب أن يتعرف بعمق على تاريخ المسرح، منذ النشأة قبل العصور التاريخية حتى اليوم، وتاريخ المسرح يشمل نشأة التمثيل، منذ أن كان الرقص بدائياً، وإنشاداً دينياً، ثم تطوره بعد ذلك مع تطور الأغنية الإنشادية الراقصة ومصاحبة الموسيقى ودق، الطبول لها، حتى ظهرت المسرحية، التي حولت نواة هذه الأغنية، التي كان البدائيون يتعبون بها، لخالق الكون المحيط بكل شيء.<sup>1</sup>"

فنون المسرح فنون تكمل بعضها بعض فهي فنون متكاملة، فهي تربط بينهم رابطة قوية ولا يمكن لفن أن يقوم بنفسه لا يقوم إلا مع بقية الفنون فمن درس أحد هذه الفنون فيجب عليه أن يكون على دراية بالفنون الأخرى، فالممثل يجب أن يعرف تاريخ المسرح وكيف نشأة وكيف كان كذلك تاريخ النشأة التمثيل كيف كان رقصاً ثم أصبح أغنية راقصة. بعد ذلك ظهرت المسرحية التي تطورت من هذه الأغنية التي كان البدائيون يتعبون بها.

<sup>1</sup> المرجع السابق، ص 10

## ثالثاً- أهمية مسرح الطفل:

يعد مسرح الطفل من أهم الوسائل التربوية والترفيهية التي تساهم في تنمية شخصية الطفل وصقل مهاراته الاجتماعية واللغوية، فهو ليس مجرد وسيلة ترفيهية بل هو أداة فعالة في غرس القيم وتعزيز الخيال وتنمية التفكير النقدي لدى الأطفال.

"يعتبر المسرح أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذي يدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية فضلاً عن مساهمته في التنمية العقلية الى جانب اهتمامه بالتعليم الفني منذ مراحل تكوينية الأولى داخل المدرسة، وفي الكثير من الدول المتقدمة نجد أنه قدم ثم استحدث وطائف وأنواع متعددة لفن المسرح الصغار والكبار على السواء مثل الأوبرا والبالية والمسرح الاستعراضى، وكما أن المسرح المتخصص للعمل مع الأطفال في المجال التعليمي بصفة خاصة وفي المجال التربوي بصفة عامة وقد يعتمد مسرح الطفل اعتماداً ذاتياً كما أن مسرح الطفل قد يعتمد على الكبار عندما يقوم الكبار بتوجيه الصغار عن طريق المسرح، ويتم التأثير بالمسرح ليس فقط من خلال الذهاب اليه بل عن طريق الإذاعة والتلفزيون السنيما عندما ساهم هذه الوسائل الإعلامية في نقل الأعمال المسرحية".<sup>1</sup>

أي أن المسرح يهدف الوسيلة تعليمية تفاعلية تساعد الأطفال على فهم القيم المختلفة بطريقة ممتعة، مما يجعله أداة فعالة في التربية والتعليم.

"عموماً نجد حالياً أن كثير من الدول المتقدمة تهتم بالتربية الناشئة عن طريق المسرح وابتكرت الى جانب مسرح العرائس والسيرك الموجه لطفل أو ما يسمى (بالمسرح المشاهد الصغيرة) ويهدف هذا المسرح الى تدعيم المبادئ التربوية المفصلة بالجوانب التعليمية عند ما يهتم بمسرحية المناهج التعليمية عندما يقدم البرامج الدراسية مستخدم الفن المسرحي

<sup>1</sup> محمد السيد حلاوة ومحمد علي أحمد، مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية لطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، 2011، د، ط، ص76.

فضلا عن اهتمامه بالنواحي الخلقية والسلوكية والجمالية المتعلقة بالجوانب التربوية بمفهومها العام الشامل.<sup>1</sup>

معنى ذلك أن المسرح كوسيلة تعليمية حيث يمكن استخدامه لعرض المناهج الدراسية بطريقة المسرحية مبسطة مما يساعد في إيصال المعلومات لطلاب بطريقة ممتعة وسهلة الفهم.

"تحدد الفوائد التربوية للمسرح بما تحليه عينا من خصائص فن المسرح بحد ذاته من نواح فنية عديدة حيث يجمع المسرح بين الأدب والشعر والتمثيل والموسيقى وذلك في إطار من الاتصال المباشر بالجمهور الحاضرين مع مزيج من المؤثرات، الأخرى مثل الإضاءة والصوت والحركة والديكور، كل هذا ساهم في قرب المشاهد الطبيعية مع الملاحظة مع أن المشاهد يساهم في حضور المسرح في تكامل العملية الفنية وعملية الخلق الفني."<sup>2</sup>

أي ان ذلك أن المسرح يعتمد على الحركة والتمثيل مما يجعله أداة فعالة في إيصال الفكرة الى الجمهور.

"إن مسرح الطفل أهميته خاصة بين تلك الوسائط ن وذلك لما يتسم به من قدوة على تجسيد وتشخيص الحوادث أمام الأطفال مما يساعد الطفل على الاندماج."<sup>3</sup>

أي تعد الوسائل المسرحية وسيلة ناجحة لبناء شخصية لدى المتعلم، وذلك لما تتجه له من تفاعل مع المواقف المختلفة فالمسرح المدرسي مجال مساعد لطفل على التفاعل الإيجابي كونه يجسد له مستوياته العقلانية مع المحيط.

<sup>1</sup> محمد السيد حلاوة ومحمد علي أحمد، مسرح الطفل، المرجع السابق، ص 76

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 69

<sup>3</sup> كبير الشيخ، مسرح الأطفال "المفهوم، الأنواع، الخصائص"، مجلة نص، العدد 02، 2021، ص 119

كما يلاحظ أن الفنون المتعددة التي يقدمها لنا المسرح توظف لدى الأطفال الإحساس بمبادئ الفنية الأولية وتساهم في تنمية تنشيط عمليات الخلق الإبداعي الفني وعموما نجد أن قوة الأداة المسرحية ونوع الرواية المسرحية وحسن الفنان المسرحي والعمل الفني والجماعي، كل هذا يرفع من التأثير التربوي والثقافي للعمل الفني والمسرحي للكبار والصغار على السواء كما يكون التأثير التربوي للمسرح كثيرا عندما تكون فكرة المسرحية أساسيات العمل الفني متناسبة مع المستوى العقلي والنفسي والاجتماعي للأطفال.

أي بيان أهمية اختيار المسرحيات المناسبة للأطفال بحيث تكون متوافقة مع مستوى فهمهم وتساهم في تنمية قدرتهم.

"يتفق المهتمون بالتربية الحديثة بأهمية المسرح المدرسي ودوره الفعال في مساعدة الطالب لكي يصبح إنسانا سويا قادرا على خدمة نفسه ووطنه."<sup>1</sup>

بمعنى أن المسرح المدرسي ليس وسيلة ترفيه فقط، بل آداة تربوية وتعليمية فعالة تساعد على بناء شخصية متكاملة للطالب.

"ويرى بعض القادة لاكتفاء بتنمية القدرات الخلاقة لدى الأطفال وتربية الاحساس بالفن وحب المسرح، ولكن الدراسات التربوية المتخصصة تشير الى أن هذا ليس كافيا"<sup>2</sup> لأن التعرف عن المسرح يعمل على تكوين وجهة نظر سطحية لا تعاون الفرد على تفهم جوانب جمالية في فن المسرح.

"وتحاول المدرسة كالجهاز من أجهزة التنشئة التربوية التي تعمل جاهدة إلى جانب مهمتها التعليمية في شكلها المباشر أن تسمى بجوانبها المختلفة من النواحي العقلية والبدنية والصحية والوجدانية والاجتماعية."<sup>3</sup>

<sup>1</sup> ياسر بن يحي مدخلي، مقال أثر المسرح وأهميته، أدب وفن، 17 ايلول /سبتمبر 2010.

<sup>2</sup> محمد السيد حلاوة ونجلاء محمد علي أحمد، مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية، 2011، ص 69

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 69.

أي ان توظيف المسرح في التربية يعطي نتائج ايجابية في طفل وتنمية مهارته الاجتماعية والعاطفية.

"ولا شك أن مسرح الطفل بخاصة يكتسب أهمية مضاعفة لما يصطلح به من دور خطير في تنشئة الطف وتكوينه وتفجير طاقته الابداعية والسلوكية."<sup>1</sup>

أي مساهمة في تربية وتوجيه من خلال القيم والمواقف التي يعرض لها عبر المسرح، وايضا تكوين شخصية الطفل حيث يساعده على فهم نفسه مما يكون لديه شخصية مستقلة وواثقة.

"وتتعاضم الأهداف والمقاصد التي يؤديها مسرح الأطفال فهو ينظر إليه باعتباره وسيلة تربوية ولكونه أحد الوسائل التعليمية والتربوية الذي يدخل في نطاق التربية الجمالية والتربية الخلقية فضلا عن مساهمته في التنمية العقلية الى جانب اهتمامه بالتعليم الفني للنشء منذ مراحل تكوينهم الأولى داخل المدرسة وخارجها."<sup>2</sup>

يوضح ذلك أن المسرح يعتبر وسيلة تعليمية وتربوية مؤثرة تدخل ضمن التربية الجمالية والعقلية وتنشئة الطفل بشكل متكامل.

" ولمسرح الطفل دور هام في استثارة خيال الطفل وتنمية مواهبه وقدراته الابداعية فالفنون المتعددة التي يقدمها لنا المسرح توظف لدى الطفل الإحساس بالمبادئ الفنية الأولية، وتساهم في تنمية وتنشيط عمليات الخلق والإبداع الفني."<sup>3</sup>

أي انه يعزز النمو العقلي والفني لطفل مما يجعله أداة تعليمية وثقافية مهمة في تربية الطفل.

<sup>1</sup> فوزي عيسى، أدب الطفل " الشعر -مسرح الطفل-القصة"، المعارف الاسكندرية، 1998، ص 89.

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 89

<sup>3</sup> المرجع نفسه، ص 90

"الفن المسرحي له أهمية كبيرة في تقدم الأمم ورفيها الحضاري، وهو أداة تنويري ونقدي وتنشيطي للفكر والثقافة، وإبراز قضايا ومشكلات المجتمعات والشعوب وطرح الحلول المناسبة لتلك القضايا."<sup>1</sup>

أي ساهم في نشر الوعي وثقافة بين الناس من خلال تقديم أفكار ورسائل هادفة ويسلط الضوء على الأخطاء والمشكلات في المجتمع ويعتبر من أهم أدوات النهوض بالأمم لأنه يخاطب العقل والمشاعر في آن واحد ويعمل على بناء مجتمع أكثر وعي وتطوراً.

"إن مسرح الطفل يلعب دوراً هاماً في تكوينه اتجاهات الطفل وميوله وقيمه ونمط شخصيته."<sup>2</sup>

لأن مسرح الطفل يعتبر وسيلة من وسائل الاتصال الفعالة التي تؤثر في تشكيل اتجاهات الطفل ورغباته.

"وقد فطنت الدور الى خطورة الذي يؤديه المسرحية في تكوينه شخصية الطفل فكر بيته ولذلك فهي تنظر الى المسرح باعتباره من اهم الوسائل تربية النشء فابتكرت الى جانب المسرح والسيرك والعرائس. فالمسرح الموجه لطفل أما ما يسمى (مسرح المشاهد الصغير). ويهدف هذا المسرح الى تدعيم مبادئ تربوية المتصلة بالجوانب التعليمية، فضلا عن اهتمامه بالنواحي الخلفية والسلوكية والجمالية المتعلقة بالجوانب التربوية بالمفهوم الشامل."<sup>3</sup>

أي هنا بيان دور المسرح في تربية والتعليم للأطفال ويوضح أهمية كوسيلة تربوية تساعدني في تنشئة الطفل وتعليمه القيم والسلوكيات.

<sup>1</sup> افتتاحية العدد (10)، أهمية المسرح " أبو الفنون " 11ماي 2021، <https://shermalaihet>

<sup>2</sup> فوزي عيسى، أدب الأطفال منشأة المعارف بالإسكندرية، (د، ط)، 1998، ص 90

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص 90

"يعتقد بعض النقاد أن النص لا يصبح مسرحية إلا بعد تقديمه مع خشبة المسرح وأمام الجمهور: ويقول آخرون إن النص لا يسوى سوى مخطط يستخدمه المخرج والفنانون الآخرون كأساس العرض."<sup>1</sup>

بمعنى هناك وجهيا نظرين: الأول نرى أن النص المسرحي وحده لا يكفي ليكون عملا مسرحيا بل يجب أن يتحول الى عرض والثانية يعتبر النص مجرد مخطط يعتمد عليه المخرج والممثلون في تقديم عرض فني.

"وفي المسرح الحديث اعتاد المخرج على مواجهة جميع خصائص العرض من تصميم الديكور الى تصميم الازياء والمؤثرات الصوتية والموسيقية والرقص وربما كان أهم عمل للمخرج هو قيادة الممثلين في عملية ابداعاتهم ومساعدتهم على أداء أدوارهم."<sup>2</sup>

ونقصد ذلك أن المخرج في المسرح الحديث لم يعد منسق بل هو مبدع يقود الى العمل الفني.

لقد تكاثرت الأحاديث والكتب عن كيفية نشأة المسرح وكيف جاء أول مرة وكيف أصبح وتطور مع مر العصور إلا اننا مررنا بأهم قصة كيف نشأة لأول مرة على يد جماعة في الكهف وكيف أن المنسرح هو غريزة في حياتنا اليومية والتمثيل في المسرح هو الأداة الاولى للتعبير عن ما يجول في خاطره ففن المسرح هو نوع خاص من الترفيه وكذلك القضاء وقت ممتع مع الضحك ففنون المسرح فنون متكاملة لا يمكن فصل فن عن بقية الفنون ولمن أراد ان يتعرف عن فن من فنون المسرح يجب أن يكون على علم بالفنون الأخرى.

<sup>1</sup> علي مصطفى علميات، مسرح دراما الطفل، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن (عمان)، ط، 1، 2015، ص14

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 14

## رابعاً- خصائص مسرح الطفل:

يعد المسرح وسيلة تربوية وتعليمية وترفيهية هامة في حياة الطفل، حيث يجمع بين الخيال والواقع بطريقة ممتعة وجذابة. يختلف مسرح الاطفال عن المسرح التقليدي من حيث الشكل والمضمون، فهو يتوجه الى جمهور خاص يتمتع بقدرات ذهنية وعاطفية ونفسية وتختلف عن الكبار، ولهذا يجب ان تكون بطريقة تناسب عالمهم واحتياجاتهم.

يتحدد الغرض من العمل المسرحي في كونه " يقدم الطفل سواء ما يقوم به الكبار أم الاطفال أنفسهم، بمعنى أن تكون المسرحية هادفة وذات مغزى. ضمن ذلك أن يكون العمل المسرحي جافاً أو جامداً ولكننا نعني أن يتضح الهدف من خلال البساطة والفكاهة والمتعة والاثارة وأن تحمل المسرحية في جنباتها العديد من القيم الدينية والاجتماعية والبيئية، أو علا الأقل ألا يخرج العمل المسرحي عن مراعاة هذه الجوانب حتى يتكيف الطفل مع مجتمعه.<sup>1</sup>

إن العمل المسرحي الذي يقدم للطفل هو كل ما يخص الكبار أم الصغار أي أنها تكون المسرحية، ناجحة ولديها العبرة والمسرح هو عمل يهدف لعدة أنواع من بينها المتعة، والفكاهة والبساطة والإثارة وأن المسرحية لها الكثير من القيم التي تحتويها من الدين والمجتمع الذي يعيشه.

"البساطة في المضمون والنزول الى عقلية الطفل، وهذا يتطلب وضوح الفكرة وسهولة تناولها دون التعمق فيها. حتى يشعر الطفل بأن له قيمة حقيقية من خلال استيعابه للعمل المقدم إليه وأنه يستطيع أن يساهم ولو بقدر: في حياة المجتمع فإن الأمر يكون وفقاً

<sup>1</sup> علي مصطفى العلميات، مسرح ودراما الطفل، ط1، دار وائل للنشر، 2015، ص 46.

للمستوى النفسي وأن تكون الوسيلة في ذلك ملائمة للبنية النفسية للطفل حتى يتم التلاؤم بين ما يقدم له وبين استطاعته وقدراته.<sup>1</sup>

يتناول الطفل البساطة والوضوح وسهولة التعمق وإن الطفل لديه قيمة من كل ما يتوضح له في كل القدرة التي يكون لها واستيعابه للعمل الذي يقوم به ويسهل عليه أن يساهم مع مجتمعه الذي يتأقلم معه.

"وأن يكون الحوار في المسرحية مناسباً لفكر الطفل وإدراكه مع عدم الإسراف في الحوار، فالحوار الطويل يبدو أمام الأطفال أشبه ما يكون بالمواعظ والخطب والمناقشات الباردة التي تلقى على مسامعهم دون أن يستطيع احتمالها فتموت الحياة على المسرح."<sup>2</sup>

أي الحوار في المسرحية مهم جداً لأن الطفل يجعل نفسه مدركاً مع الحوار الذي يكون ويدور حوله في المسرح، وأن الحوار من المهم يكون واضحاً دون معيقات الذي يتلقاها المسرح.

"ارتباط العمل المسرحي للطفل ببعض الأشعار الجميلة والتي تعين أيضاً على تنمية اللغة والتي تتفق في نفس الوقت مع ميول الطفل وذوقه، وتنمي فيه الحس الأدبي وقد ينمي بعضها الإحساس بالذات، والاعتزاز بهذه الذات لتكوين الشخصية."<sup>3</sup>

إن العمل المسرحي للطفل هو مرتبط بكل ما هو جميل مثل نكر الأشعار الذي يمنح الطفل للتوعية والتنمية اللغة لدى الطفل وكل ما يتعلق بالطفل من ناحية الميول وتنمية الذات، والحس الأدبي وهذا ما يعزز الطفل ليكون لديه الإحساس بالذات وفي نفس الوقت يحصل على تكوين شخصيته في العمل المسرحي.

<sup>1</sup> علي مصطفى العلميات، مسرح ودراما الطفل، المرجع السابق، ص 46

<sup>2</sup> فوزي عيسى، ادب الاطفال، "الشعر، مسرح الطفل، القصة"، منشأ المعارف، مصر، 1998، ص 105

<sup>3</sup> علي مصطفى العلميات، مسرح ودراما الطفل، مرجع سابق، ص 47

"كما يجب أن تكون مسرحيات الاطفال مناسبة الطول وأن تتجنب الحكايات المعقدة او التي تضم شخصيات كثيرة العدد او التي بها عقدة ثانوي الى جانب العقدة الرئيسية، كما ينبغي أن تبدأ المسرحية الموجهة للأطفال بالحكاية وتنتهي بها لما تمثله الحكاية في عالم الطفل فضلا عن استثارة خيال الطفل وتشويقه والافادة من سرعة استجابته وانفعاله بالحدث مع التركيز على عنصر الحركة وعناصر المرئية."<sup>1</sup>

تتميز مسرحيات الأطفال بطول وعلى الأطفال وتكون المسرحية سهلة وغير معقدة وتكون محدودة الشخصيات، وإن المسرحية تكون على شكل حكاية وكذلك بدايتها ونهايتها لها تشويق الطفل وسرعة الفهم والاستفادة، وتكون منفعة معها بكل تفاصيلها الموجهة.

"وبالنسبة للبناء الفني للمسرحية فيشترط في مسرح الأطفال بساطة اللغة ووضوحها بما يتناسب مع مستوى الأطفال، بالإضافة الى التركيز على الكلمات ذات المضمون المادي أكثر من المعنوي والاهتمام بأن تكون لغة المسرحية فصحي لأنها تربوية تعليمية، وينبغي أن يتسم الحوار قصر والبعد عن التثرثرة مع عدم المبالغة في القصر والاعتماد على الايحاء لأن ذلك قد يسبب عدم تجاوب الطفل."<sup>2</sup>

يقصد في البناء الفني للمسرحية هو أن تكون اللغة بسيطة لدى الطفل ووضوحها مع فهم مستوى الأطفال، وكذلك التركيز الأكثر على الجانب المادي والمعنوي لها، أن تكون محافظة على اللغة العربية الفصحى لأنها تخص التعليم والتربية معاً، بالإضافة الى أن الحوار بالقصر وعدم التثرثرة لأن الطفل يكون غير متجاوب معه في المسرح.

<sup>1</sup> أحمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، العدد 1، 2011، ص 99

<sup>2</sup> لينا نبيل ابو مغلي ومصطفى قسيم هيلات، الدراما والمسرح في التعليم، النظرية والتطبيق، دار الراجحة للنشر، عمان،

ط1، 2008، ص 90

"وإن الأطفال يغلب عليهم الطابع الاندماجي، والمسرح بخصائصه الدرامية يساعدهم على هذا لأنه يريهم الحوادث أمامهم في أماكنها، وبأشخاصها بالإضافة الى العالم الذي يسعده أن يعيش فيه."<sup>1</sup>

صحيح أن الأطفال يغلب عليهم الطابع الاندماجي لأن يكون كل شيء في المسرح الدرامي أمامهم ولهذا يكون غالب في فكرهم، لأن المسرح يساعدهم على توعية الحوادث التي تمر أمامهم في المكان وأشخاصها والمجتمع الذي يعيشه ويسعده.

### خامسا- الأبعاد الدلالية:

تعد الأبعاد الدلالية في المسرح من الركائز الأساسية التي تمكن النص المسرحي من تجاوز البنية السطحية للأحداث الى عمق المعاني والرموز حيث يشكل البعد الدلالي أداة لفهم الرسائل التي يحملها العمل المسرحي.

### 1- البعد الاجتماعي:

يعد البعد الاجتماعي أحد الركائز الأساسية في فهم طبيعة الإنسان بوصفه كائنا اجتماعيا بطبعه، لا يمكنه العيش بمعزل عن الآخرين.

"يحدد أوصاف الشخصية مركزها الاجتماعي في بيئتها وثقافتها ومهنتها وعاداتها وعلاقتها الاجتماعية فالشخصية هي حصيلة ضرب البيئة الوراثية".<sup>2</sup>

ويعني هذا أن البعد هو كجزء من تكوين شخصية الإنسان لما نقول فلان شخصيته كذا، هذا ما جاء من فراغ بل في عوامل كبيرة يتأثر عليه.

<sup>1</sup> نجم عبدالله غالي الموسوي، عباس شنيور، ادب الأطفال أبحاث تربوية وأدبية، دار الوفاق، ط1، 2021، ص292

<sup>2</sup> فؤاد علي جازر الصالحي، دراسات في المسرح، دار الكندي، الأردن، د، ط، 1999، ص53

## 2- البعد المعرفي:

يعد البعد المعرفي أحد الأبعاد الجوهرية فهم الإنسان وسلوكياته إذ يتعلق بالقدرات العقلية والذهنية التي يمتلكها الفرد.

"فعلينا أن نتذكر دائماً أن المسرح له دورا معرفيا وتنويريا مهما وتزداد أهمية هذا الدور حين نرى أن العرض المسرحي يتمتع بتلقي مباشر من الجمهور متعدد المستويات دور الوسيط في الأغلب".<sup>1</sup>

وهذا يعني أن البعد المعرفي للمسرح له دورا مهم وتزداد هذه الأهمية بمشاهدة العرض المسرحي بأعيننا دون وسيط في ذلك.

## 3- البعد التعليمي (التربوي):

يعد البعد التعليمي أحد الركائز الأساسية في بناء الإنسان وتنمية المجتمعات، إذا يشكل الوسيلة التي تنقل من خلالها المعارف وتغرس القيم.

" إن القيم التربوية هي مجموعة من الأخلاق سواء كانت قولية أم فعلية، وأصبحت محل اعتقاد لدى المسلمين: يحرصون عليها ويلتزمون بها التوجيه أنماط سلوكهم ومصدرها القرآن والسنة، إذ يتمثل بها الإنسان المسلم لإرضاء خالقه عز وجل في الدنيا والآخرة، المسرح التربوي هو شكل مسرحي يعني بتربية الطفل، يهدف بالدرجة الأولى الى تعميق هذه الممارسات الإسلامية والتعليمية في نفوس الأطفال بإضافة الى تدعيم القيم الأخلاقية والاجتماعية".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> إبراهيم السعائين، البعد المعرفي والمسرح، الرأي، 13/01/2012، 12:00، <https://alri.com> 2025/04/17م.

<sup>2</sup> فوزية تقار، الأبعاد التعليمية والتربوية لنصوص مسرح الطفل العربي، مجلة النص، مجلد: 08، العدد 02، 2011، ص374/375.

ويعني هذا أن الأخلاقية والقيم التربوية سواء كانت قولية أم فعلية وأصبحت محل اعتقاد لدى المسلمين يحرصون عليها ويلتزمون بها لتوجيه انماط سلوكهم، ومصدرها القرآن والسنة، اللذان يشملان العلم والعمل، وإرضاء الخالق عز وجل في الدنيا والآخرة.

#### 4- البعد الديني:

البعد الديني أحد الأبعاد الجوهرية في تكوين شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه، إذ يرتبط ارتباطا وثيقا بالقيم والمبادئ التي تحكم نظرة الفرد إلى الحياة والكون والوجود.

"لعله من المفيد أن تشير بداية إلى أن عملية توظيف البعد الديني في المسرح الجزائري يتحكم فيها عاملان متناقضان ومتصارعان هما عامل الترغيب بحكم الظروف السياسية للجزائر، وهي تزرع تحت نير الاستعمار الفرنسي الذي يسعى جاهدا إلى محو مكونات شخصيتها، ولعل أهمها المكون الديني، وذلك استجابة لسياسة التنصير التي انتهجها الاستعمار فكان اهتمام المسرح الجزائري باستدعاء هذا البعد الديني يشكل بالنسبة إليه ملمحا من ملامح المقاومة الثقافية ومطلبا من مطالب إحياء الهوية."<sup>1</sup>

يعني أن استخدام البعد الديني في المسرح الجزائري كان مدفوعا بحاجتين متصارعين، الحاجة إلى استخدامه كأداة لتحفيز والمقاومة ضد محاولات الاستعمار وفي الوقت نفسه كرد فعل على سياسة التنصير وتأكيد على الهوية الدينية.

#### 5- البعد الثقافي:

البعد الثقافي هو أحد الأبعاد الأساسية التي تشكل هوية الفرد والمجتمعات ويشير إلى مجموعة القيم والمعتقدات، والعادات والتقاليد والأنماط السلوكية التي تميز ثقافة معينة عن غيرها.

<sup>1</sup> أحسن تليلاني، توظيف البعد الديني في المسرح الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد، ب، العدد32، ديسمبر 2009،

" كل أنواع التبادلات الثقافية تنظم حياتنا اليومية، وأي مغامرة فنية تعود الى المصادر أكثر تنوعا الى المشاهدين، وبالطبع قطعنا شوطاً طويلاً من التجارب بين الثقافة في الثمانينيات مع (بيتر بروك) و(أريان منو كشين)، وأصبحت -التعددية الثقافية - شيئاً شائعاً، وهو مصطلح جديد بعد أن كان متنازعا عليه في يوم من الأيام.<sup>1</sup>"

أي أن التعددية الثقافية للاعتراف بالتنوع الثقافي والتعايش بين مختلف الهويات وأصبحت الآن مفهوماً مقبولاً وشائعاً، بعد أن كان الموضوع جمل ونزاع في الماضي بمعنى أن العالم أصبح أكثر انفتاحاً على التعدد الثقافي وتفاعلها عكس مكان عليه الحال سابقاً عندما كان هذا المفهوم مثير للخلاف.

#### 6- البعد السلوكي (نفسى):

يمثل البعد السلوكي في جوهره الدراسة كيف يتصرف الأفراد والجماعات في سياقات مختلفة، إنه ينظر الى الأفعال الظاهرة والقابلة للملاحظة التي تصدر عنا سواء كانت استجابة لمؤثرات خارجية أو النابعة من دوافع داخلية.

" يبرز البعد النفسي مدى استعداد الشخصية وسلوكها ورغباتها وآمالها وما يتبع ذلك من انفعال وهدوء ويتجلى هذا البعد فيما تقوله الشخصية وفيما تفعله فالكاتب المسرحي يهتم عند تقديمه لشخصياته أن يملأ عالمها الداخلي سلسلة من العواطف والمشاعر والاضطرابات والانفعالات والتقلبات المزاجية التي تتفاوت في تعقيدها وبساطتها.<sup>2</sup>"

أي أن البعد النفسي في النص المسرحي هو العمق الداخلي للشخصيات والذي يتكون من مشاعرها وأفكارها ودوافعها وتقلباتها المزاجية، يكشف هذا البعد عن طبيعة الأشخاص

<sup>1</sup> أحمد عبد الفتاح، المسرح بين الثقافي في اليوم، جريدة مسرحنا، العدد 606، 08 أبريل 2019

<sup>2</sup> العنود بنت محمد بن عبدربه المطيري، أبعاد الشخصية المسرحية في ضوء مقاربتها بالفهم والتسيير الغ ولدمني نماذج سعودية مختارة، العدد 2940، 2022م، ص 3489

ويساعد في فهم سلوكها وأقوالها وبالتالي يساهم في إيصال المعنى العام للنص المسرحي، فالكاتب يغلب دورا أساسيا في بنائه.

### سادسا-المسرح في الجزائر:

في القرن التاسع عشر شهدت الجزائر بجداية تشكل المسرح كفن تعبيرى، متأثرا بالتحولات الاجتماعية والثقافية التي فرضها الاستعمار الفرنسي. رغم أن المسرح بالمعنى الغربي لم يكن معروفا آنذاك، إلا أن المجتمع الجزائري عرف أشكالاً فنية شعبية تمهد لظهور المسرح في الجزائر.

" وفي هذه الفترة كان المسرح الجزائري يستلهم نصوصه من التراث الشعبي الذي ارتبط بالغناء واللغة الشعبية الخفيفة القادرة على توصيل الفكرة والتعبير الفني وإرضاء ذوق المتفرج من جهة، ومن جهة أخرى فإن الغناء ارتبط بالفكاهة التي غلبت سمتها عن طريقة الأداء في مواضيع المسرحيات الجادة."<sup>1</sup>

فالمسرح في هذه المرحلة كان مرآة لذوق الجمهور الشعبي، الذي يعتمد على العناصر المؤلفة مثل: التراث، اللغة السليمة، الفكاهة والغناء لتوصيل رسائله الفنية والثقافية بشكل جذاب وسلس.

"ومنه فلا يمكنه قبول فكرة أن الفن المسرحي الجزائري ضاربة في أعماق التاريخ الانساني والتي أرسى بها قواعد لهذا الفن العريق وهذا ما يراه عز الدين جلاوجي في المجتمع الجزائري أعرق بكثير من هذه الفترة، والنشاط الإنساني ارتبط بكل المجتمعات

<sup>1</sup>فايزة مليح، النقد المسرحي عند محمد مصايف دراسة تحليلية، مجلة النص، مجلد 09، العدد02، 2022م، ص169،

الإنسانية على اختلاف الشكل الذي تألفه البشرية عندنا اليوم بحكم شيوع الأشكال الغريبة في مناحي الحياة.<sup>1</sup>

عزالدين جلا وحي يقول إن المجتمع الجزائري قديم جداً، وأقدم من الفترة التي بدأ فيها المسرح بالشكل الغربي المعروف اليوم ويؤكد أن المسرح سواء كان كتابة (خط) أو أداة (تمثيل) وهو النشاط أنساني أصيل، يعني ما يخشى غير الغرب، بل هو حاجة مارسها الإنسان منذ العصور القديمة، في كل المجتمعات ولكن بأشكال مختلفة حسب كل حضارة وثقافة.

"وفي الثلاثينات عرف المسرح الجزائري عصراً ذهبياً على يد رشيد قسنطيني (1887/1944) الذي كان أول من أدخل فكرة الأداة المرتجل الى المسرح الجزائري، وتقول إريث روث في كتابها المسرح الجزائري ان رشيد قسنطيني ألف أكثر من مئة مسرحية وإستكش، وقرابة ألف أغنية وكثيراً ما كان يرتجل التمثيل حسماً يلهمه الخيال، ويطرق موضوعات مألوفة لدى الجمهور، فقدم شخصيات العالم المزيف والمنافق والقاضي والظالم ورجل الشرطة ومحدث النعمة والسكير وذلك في أسلوب يحاكي الكوميديا المرتجلة الايطالية من استخدام الحدث المليء بالمفاجآت المثيرة للضحك."<sup>2</sup>

المسرح في الجزائر مر بمراحل متعددة. انطلق من التمثيل الشعبي والتراثي وتطور بعد الاستقلال ليصبح أداة للتوعية وبناء الهوية الوطنية، تميز بتوظيف اللغة العامية، الغناء والفكاهة لجذب الجمهور والتعبير عن قضايا المجتمع.

<sup>1</sup> عزالدين جلا وحي، النص المسرحي في الأدب الجزائري، ط1، دار هومة، سبتمبر 2000م، ص 19

<sup>2</sup> علي الراعي، المسرح في الوطن العربي، علم المعرفة، ط2، 1978م، ص 461

## سابعا-المسرح عند عز الدين جلاوجي:

تميزت تجارب عزالدين جلا وجي المسرحية بالتنوع، حيث مسرح للكبار والصغار وجمع في أعماله بين القديم والحداثة، فمنها نذكر أهم مميزات في تجارب المسرحية لعزالدين جلا وجي.

## 1-المسردية:

المسردية عند عزالدين جلا وجي ليست مجرد تقنية، بل هي رؤية فنية فكرية تسعى الى تجاوز النمط الكلاسيكي وتقديم مسرح يحمل بعداً فكرياً وجمالياً، يخاطب العقل والوجدان، ويعيد الاعتبار للحكاية كأداة للوعي والتمثل.

" فكانت المسردية مصطلحاً جديداً يجمع اليه المسرح والسرد، يرتدي برنس السرد حتى ليكاد يشكل على المتلقي فيقرأه سرداً خالصاً سائغاً، ويضم جناحيه على المسرح جواهرها وروحا وتقنيات، مما جعله لنا سلساً فيمن يرغب في قيادته الى خشبة المسرح، ونكون بهذا قد حررنا النص المسرحي دون أن نغربه عن فضائه الذي يتنفس فيه."<sup>1</sup>

فإن المسردية في تجربة عز الدين جلا وجي ليست مجرد تقنية شكلية، بل هي عنصر جوهري من عناصر بناء المعنى، تساهم في تعقيد وتكثيف دلالة المسرحية، وتمنح أعماله طابعاً حديثاً مميزاً.

"يجزم عزالدين جلا وجي أن مسرحياته التي كتبها لم تأخذ حصتها من القراءة، فتوجس وانتابه وقلق من جهة مسرحياته وطمعها بطابع السرد وفي الوقت راح السرد بأشكاله يزحف

<sup>1</sup> عزالدين جلا وجي، أنا لست أنا، دار المنتهى، الجزائر، 2024م، ص153

على الميدان ويكسب، الآلاف من الناس في قراءته دون أن يفقد خاصية التمسرح وهذا بإعادة كتابة النص المسرحي ولكن بنكهة السرد.<sup>1</sup>

يتضح لنا أن مفهوم المسردية أنه تجريب يتمثل في كتابة النص المسرحي بطريقة سردية مع الحفاظ على خاصية المسرح وهي الحوار.

## 2- استحضار التاريخ:

يعد المسرح وسيلة فنية تستند الى الخيال والابداع لكنه كثير ما يعود الى الواقع والتاريخ ليمنح أعماله عمقاً فكرياً وبعداً إنسانياً.

" استحضر عزالدين جلا وحي بعض الأحداث التاريخية، ومنها ذكرى الفاتح من نوفمبر والتي فضل صياغتها شعرياً ليفتح منذ البداية حواراً جناسياً بين المسرح والشعر ويبين ان الفنون تتحاور فيما بينها داخل القالب المسرحي، فيقول في مسرحية "التاعس والتاعس"

التاريخ: ذات ليلة من ليالي الخريف

كان الشهر نوفمبر

نار الشعب وشهر

يحدوه حب الوطن

وأعلن الشعب للورى

أني هنا

<sup>1</sup> مصطفى وي عبد القادر، دين الهاني أحمد، التجريب في النص المسرحي عند عزالدين جلا وحي "المسردية" نموذجاً، مجلة النص، العدد 03، 2021، ص 479

في كل شبر من الذرى

عربي هنا

جزائري تعبيرا

وليشهد شاعر الثورة الكبرى<sup>1</sup>

استخدم عزالدين جلا وجي التاريخ كأداة فنية حيث لا يعرض التاريخ فقط، بل يختار لحظات تاريخية مثل ذكرى فاتح من نوفمبر، ومن خلال توظيف التاريخ يوقظ الذاكرة ويعزز الشعور بالانتماء، ومن خلال دمج جلا وجي بين الشعر والمسرح ليجعل النص أكثر تأثيرا وارتباطاً بالعاطفة والوجدان.

### 3- فن الغناء/مسرحية الاغنية:

"أولى جلا وجي الغناء داخل النص المسرحي أهمية بالغة. خاصة في المسرحية "غنائية أولاد عامر" ولقد تنوع حضور الأغنية في نصوصه بين الأغنية الفصيحة والعامية. من حيث المستويات اللغة، وبين القديم والحديث من حيث زمنها أما من حيث طابعها فجاءت معظم الأغاني الموظفة ذات طابع بطولي، حماسي، عاطفي ذي امتدادات في الذات الجمعية نوثقه كثير من الأهواء كالحب، الحماسة، الوفاء، والوطنية الطافحة.<sup>2</sup>

أهمية المسرح الغنائي، وهو نوع من المسرح يجمع بين التمثيل والغناء، حيث يستخدم الغناء كجزء من السرد المسرحي لتوصيل الأحداث والمشاعر كما أن المسرح الغنائي قادر على التعبير عن الموضوعات إنسانية مثل: الوفاء، الخيانة، الهوية، والانتماء.

<sup>1</sup> علاوة كوسه، توظيف التراث وحوار الفنون في مسرحيات عزالدين جلا وجي، العلامة، العدد02، 2018م، ص

291/290

<sup>2</sup> المرجع نفسه، ص 296

## 4- الأمثال الشعبية:

الأمثال والحكم سورة كل شعب وكل مجتمع فهي ذاكرته الشعبية، حاضرة في كل مجالات الحياة، فهي تبحث وتتفاعل في العلاقات القائمة بين الناس.

" فعزالدين جلا وحي واع بماهية الوطنية، وعلى اتصال دائم بجذور ثقافتها والنهل منها ولكن بإسقاط حدى للمثل، فلا يمر عليك نص تقرأ له إلا ولمست ذلك، لكن هناك مسرده تجلت فيها الأمثال والحكم بأكملها من بدايتها الى نهايتها وهي "غنائية الحب والدم" والتي فتنت تذكرنا بأباطرة وأبطال الأندلس، في أخذهم المعارك ونجاحاتهم وكيفية الاستلاء والدهاء الخارق وحب السلطة والغدر.

قصة غريبة نسمعها ذا الليل

مواعظها كثيرة بالحجة والدليل

فيها رجولة بطال كبار

فيها غدر الغدار

فيها دم احمر قاتي

فيها دمع واحزاني"<sup>1</sup>

الأمثال الشعبية في مسرحيات عزالدين جلا وحي تلعب دورا مهما في بناء عالمه المسرحي وهي تقرب المسرحية من المتلقي، فجلا وحي يخاطب الوعي الجمعي بالاستخدام حكم شعبية ويؤكد على أهمية الحفاظ على التراث.

<sup>1</sup> مصطفى وي عبد القادر، دين الهناني أحمد، التجريب في النص المسرحي عند عزالدين جلا وحي "المسردية" نموذجا، مجلة النص، العدد03، 2021م، ص486/487

## الفصل الثاني:

# تجليات الأبعاد الدلالية في المسرحية

أولاً: ملخص مسرحية أربعون مسرحية لطفل

ثانياً: تجليات الأبعاد الدلالية في المسرحية

1- البعد التعليمي (تربوي، توجيهي)

2- البعد المعرفي

3- البعد الثقافي

4- البعد الديني

5- البعد الاجتماعي

6- البعد السلوكي (نفسي)

### أولاً-ملخص مسرحية أربعون مسرحية:

كتبت أربعين مسرحية للأطفال في فترات متفرقة بين عامي 1984 و1990م، تتنوع هذه المسرحيات من حيث المواضيع والأهداف والمصادر فمنها ما هو خيالي ومنها ما هو مقتبس من التراث العربي والشعبي، تراوحت اعمار الفئة المستهدفة بين الطفولة المبكرة ومرحلة المراهقة.

#### 1-مسرحية سالم والشيطان:

تدور مسرحية سالم والشيطان "حول شخصية سالم الكسول الذي يستسلم لإغراءات "الشر" ويتجاهل نصائح "الخير" والأهل والمعلمين. يبدأ المشهد بتعريف سالم كطفل مهمل الكسول، ثم تتوالى الأحداث في المدرسة والشارع والبيت، حيث يظهر تأثير الكسل والتدخين عليه يحاول "الخير" مرارًا وتكرارًا نصح سالم بينما يزين له "الشر" الكسل واللهو وتجنب الدراسة، يؤدي استسلام سالم لشهواته إلى رسوبه في الامتحان وخلاف حاد مع والديه يصل إلى طرده من المنزل، يكبر سالم ليصبح بائع دخان فقير ومريضاً، ويعيش حياة بائسة يندم فيها عن ماضيه وفي النهاية يطرد "الشر" ويعترف بخطئه وتختتم المسرحية بعبارة حول أهمية العلم والاجتهاد والابتعاد عن الكسل مع التأكيد على أن الإنسان هو المسؤول عن اختياراته"<sup>1</sup>

#### 2-سمكة أبريل:

مسرحية سمكة أبريل "تتكون هذه المسرحية من شخصيات عدة هم سعيد، سالم، تلميذان صديقان يدرسان معاً، وسميرة أخت سعيد أكبر منه، والأم، أم سعيد، وتلاميذ.

<sup>1</sup> عز الدين جلا وحي، النور المغدور، دار المنتهى، ط1، 2021، ص 9-30

تدور أحداث المسرحية حول مجموعة من التلاميذ في يوم كذبة أبريل، حيث يكذب سعيد على صديقه سالم مدعياً وفاة أمه، تتطور الكذبة بشكل غير متوقع عندما تعلم سميرة بحادث سير استدعي سالم دخوله المستشفى مما يثير قلق سعيد وخوفه من العقاب. يعترف سعيد بخطئه أمام عائلته التي توبخه بشدة وتحذره من عواقب الكذب في الإسلام، يقرر سعيد زيارة سالم ليطلب السماح ويذهب إليه مع هدية ويعتذر بصدق، يقبل سالم اعتذاره ببرود لكنه يسامحه، ويتعلم سعيد درساً قاسياً عن حرمة الكذب حتى في المزاح، ويتعهد بعدم تكراره مرة أخرى، تعرض المسرحية لأهمية الصدق وعواقب الكذب.<sup>1</sup>

### 3- الابن الذبيح:

تضم مسرحية الابن الذبيح "شخصيات منها الأب حارثة الذي يمثل أعرابي يسكن الصحراء، الأم عفراء زوجة الأعرابي وعكرمة الزبير لبنى، أخوان في هذه الأسرة والضيف طارق يحل على الأسرة، تدور أحداث المسرحية حول أسرة عربية متكونة من الأب والأم والأبناء الثلاثة تسكن الصحراء يقودها الأب حارثة رجل تقليدي متشبث بالعادات القديمة، يسعى لفرض سلطته باسم الطاعة والشرف إلى جانبه زوجته عفراء تحاول حماية أبنائها بصمت وألم، يعيش أبنائهم عكرمة والزبير صراعاً داخلياً بين الطاعة والحرية فعكرمة يميل إلى الخضوع بينما يتمرد الزبير رافضاً سلطة الأب، أما الأخت لبنى فهي شاهدة صامتة على مأساة العائلة ممزقة بين الحب والخضوع.

وتزداد الأحداث تعقيداً مع قدوم الضيف طارق، الذي يثير تساؤلات حول المعاني الحقيقية للتضحية والطاعة، ما يدفع الشخصيات إلى مواجهة مؤلمة مع مفاهيمهم المتوارثة.

<sup>1</sup> سمكة أبريل، ص 31-40.

المسرحية تثير أعماق الصراع بين القديم والجديد وتعيد طرح قصة الذبيح في قالب إنساني وجودي معاصر".<sup>1</sup>

#### 4- الخيانة:

تتناول مسرحية الخيانة<sup>2</sup> لعز الدين جلا وجي موضوع التواطؤ مع الاستعمار من خلال شخصيات تمثل الخيانة الوطنية في زمن الاحتلال الفرنسي للجزائر يظهر في المسرحية العميل الأول والعميل الثاني، وهما شخصيتان تجسدان الانتهازية، حيث يبيعان ضمائرهما مقابل مصالح شخصية، ويخدمان الاستعمار والخونة ضد أبناء وطنهم، أما الضابط الفرنسي فهو رمز الاستعمار نفسه، يمارس القمع والاستغلال يستخدم العملاء أداة لإحكام سيطرته على الشعب الجزائري، ويحتقرهم رغم خيانتهم والمسرحية تسلط الضوء على الصراع بين الشرف والخيانة وتكشف الوجه القبيح للتعامل مع المحتل".

#### 5- الأم الحقيقية:

"مسرحية الأم الحقيقية"<sup>3</sup>: تتكون من شخصيات منها الأم وامرأة وخادمة وصبي تمثل الأم المرأة الحزينة التي تفقد ابنها، والمرأة المحتالة تقوم بسرقة الصبي، تدور أحداث المسرحية حول أم تفقد فلذة كبدها وتقوم بالبحث عنه برفقة الخادمة التي تساعدتها في حين تقول لها الخادمة بأنها رأت امرأة تحمل ولد وهي خائفة، لكن الخادمة تقوم باتباع آثار المرأة لمعرفة مكان منزلها بعد أن عرفت الخادمة منزل المرأة المحتالة، تذهب الخادمة برفقة الأم لمنزلها وتسألها على ابنها المفقود في حين أن المرأة تتظاهر بعدم معرفة عما تقول لكن الخادمة تشير الى الصبي النائم تقول لها أنه ابنك سيدتي وتدفعها الى الخارج، وعند القاضي تظهر المرأة والأم ويسألهما عن الطفل فيضع لهم حكم من هو ابنها بتقسيم الصبي بينكما

<sup>1</sup> الابن الذبيح، ص 53-65.

<sup>2</sup> الخيانة، ص، 67-72.

<sup>3</sup> الأم الحقيقية، ص 73-79.

في حين أن الأم تصرخ بأنه ليس ابنها لكن القاضي يقول بأنه ابنها ويقوم بسجن المرأة المحتالة في السجن. والهدف من هذه المسرحية هو تسليط الضوء على قيمة الأم الحقيقية، من خلال اختبار انساني وأخلاقي يتناول مشاعر الأمومة، ويظهر الفرق بين الحب الحقيقي والتظاهر به.

#### 6-الايثار:

"مسرحية الايثار"<sup>1</sup>: تدور أحداثها حول المؤرخ محمد الواقي وزوجته سلمى وصديقه سليمان ومحمد، حيث تطلب سلمى زوجة الواقي أن يشتري للأولاد ملابس العيد في حين يقول الواقي في حين يقول الواقي أنه لا يمتلك المال فيقترض من صديقه محمد فيدينه صديقه بعد ذلك يأتي سلمان الى الواقي ويطلب منه أن يدينه مال فيعطيه صرة النقود فيرجع محمد صديق الواقي لتدين من سلمان النقود فيعطيه نفس صرة النقود التي اعطاها الى الواقي وهذه المسرحية تبين أهمية الايثار والحب والخير والهدف منها غرس قيمة الايثار والتضحية من أجل الآخرين، وإبراز أثرها الإيجابي على الأفراد والمجتمع.

#### 7-هبنقة العبقرى:

"مسرحية هبنقة العبقرى"<sup>2</sup>: تتكون من ثلاثة شخصيات رئيسية وهم هبنقة هو فتى أحرق، ورب الغنم ترى صاحب أنعام والأم تمثل أم هبنقة تدور المسرحية حول فتى أحرق هبنقة الذي يعيش مع أمه، ويظن نفسه عبقرى رغم حماقته الواضحة، تتحدد مواقفها التي تكشف عن سذاجته خصوصا عندما يتعامل مع رب الغنم الذي يستغل غباء هبنقة لمصلحته أحيانا، تحاول أم هبنقة بدورها توجيهه وإبعاده عن التصرفات السخيفة، تسلط مسرحية الضوء

<sup>1</sup> الايثار، ص 81-88.

<sup>2</sup> هبنقة العبقرى، ص 89.

بأسلوب ساخر على مفارقة الغباء المغلق بالثقة الزائدة بالنفس، مع نقد لطيف للأوهام التي يحملها البعض على أنفسهم دون وعي.

### 8- الضبع والفارس:

تدور أحداث مسرحية "الضبع والفارس"<sup>1</sup>: حول الفارس الأول والفارس الثاني هما فرسان مسافرون الى الصحراء يمارسون الصيد، والأعرابي يمثل كهل يعيش منعزلاً في الصحراء وقيس ابن عم الأعرابي، تبدأ الأحداث بيأس فارسين من طول البحث ثم يظهر ضبع يطارده ويحاولون صيده بينما يفلت من يدهم ذلك الضبع ويدخل الى خيمة الأعرابي يحاول كل من الفارسين أخذ ذلك الضبع من الأعرابي لكن لا يستطيع، فيقوم الأعرابي بمعالجة ذلك الضبع المجروح في حين يأتي قيس ابن عم الأعرابي لزيارته فيسأله عن الضبع الذي معه، يحكي له الأعرابي قصة هذا الضبع أنه سيتركه معه حتى يشفى وبعد مرور فترة تعالج وشفى ذلك الضبع ويقدم له لحم الدجاج ويودعه لأن حان وقت الفراق بينه وبين الضبع بعد ذلك ينام الأعرابي فيما تواصل الضبع التهام اللحم، بعد مدة من الانتهاء من الأكل تعمد الضبع الى الأعرابي ويفترسه ثم تفر في الصحراء الهدف من المسرحية غرس قيم الشجاعة والذكاء والتحذير من الانخداع بالمظاهر.

### 9- اللسان المقطوع:

تدور أحداث مسرحية "اللسان المقطوع"<sup>2</sup>: حول الحجاج بن يوسف الثقفي، القائد المعروف بشدته وظلمه الذي يجلس في قصره مع مساعده عنبسة وحاجبه يحضرون إليه الشاعرة العربية المشهورة ليلى الأخيلية، والتي تعرف بفصاحتها وجرأتها تطلب ليلى مقابلة الحجاج، فتدخل عليه متحدية بذكاء وقوة بلاغتها، مما يثير حنقه من خلال الحوار، تحاول

<sup>1</sup> الضبع والفارس، ص 95.

<sup>2</sup> اللسان المقطوع، ص 105.

لإلى الدفاع عن حقها في التعبير وقول الحقيقة، لكن الحجاج الذي يمثل السلطة القمعية لا يحتمل تحدي الكلمة له، فيصدر أمره بقطع لسانها، وهكذا ترمز المسرحية إلى صراع أبدي بين الكلمة الجرة والسلطة الجائرة.

### 10-النور المغدور:

تدور المسرحية " النور المغدور"<sup>1</sup>: حول مجموعة من الحيوانات التي تعيش معا في وئام داخل المزرعة، ومن حينها ثور طيب وقوي. تحسد بعض الحيوانات هذا الثور طيب وقوي تحسد بعض الحيوانات هذا الثور على مكانته وقوته خاصة بعد أن أصبح موضع احترام الجميع يتأمر بعض الحاقدين عليه وينشرون الإشاعات حتى يتمكنوا من اقناع الحاكم بخيانتته، فيأمر الحاكم بالإيقاع به وقتله دون تحقيق أو سماع دفاعه، في النهاية تكشف المسرحية أن الخيانة والحسد يمكن أن يدمر الأبرياء وينبه الأطفال إلى أهمية التحري قبل إصدار الأحكام ويحذرهم من خطورة الغدر والخداع"

### 11-مسرحية خيوط الفجر:

تتحدث مسرحية خيوط الفجر"<sup>2</sup> على العلامة عبد الحميد بن باديس وكيف كان يدافع عن الجزائر ويحميها من الاستعمار الفرنسي ومن شخصيات هذه المسرحية محمد فتى في مقتبل العمر كريم ووعي صديقا لمحمد في الدراسة وابن باديس في الأربعينات ضئيل البنية والإبراهيمي في مثل سن ابن باديس، ضعيف البنية يلبس قشبيه وه لحية خفيفة وطرقيون ملابسهم تقليدية والفرنسيون ملابسهم عسكرية وعملاء، موضوع هذه المسرحية كان على الجزائر وكيف أسس العلامة عبد الحميد بن باديس جامعته وكيف نشر التعليم والقرآن الكريم

<sup>1</sup> النور المغدور، ص 113.

<sup>2</sup> خيوط الفجر، ص 9-57.

وجميع الثقافات الجزائرية كذلك تحدثت المسرحية عن كيفية الدفاع عن الوطن وعن عدم الاستسلام للمستعمر كذلك تحدثت عن الصمود وعدم الاستسلام وأن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة.

تعلم هذه المسرحية الطفل عن حب الوطن والدفاع عنه وعدم الاستسلام وعدم الخوف من العدو"

## 12- مسرحية الليث والحمار:

تتحدث مسرحية الليث والحمار<sup>1</sup> عن آداب الحديث وكيف يتحدث الإنسان بأدب وعدم رفع صوته عن الحد المطلوب، من شخصيات هذه المسرحية الراوي شخصية تتدخل بين الحين والآخر لتعلق على الأحداث، الليث سيد الغابة وملك الحيوانات والذئب والثعلب والقابلة، الفيل، القرد، الحمار، الخادم كلها حيوانات متصارعة حول الليث موضوع هذه المسرحية يبدأ بالأسد الذي يرزق بليث وهو ينتظره على أحر من الجمر لكن الذئب يواسيه ويقول له ادع الله أن تقوم السيدة اللبؤة بسلامة، يلد الليث الجميل ويفرح الأسد ويقوم بدعوة جميع الحيوانات لحضور حفل كبير بمناسبة قدوم الليث الجميل وكل من المدعوين يقول كلمة في حق هذا الليث لكن حين يأتي دور الحمار يرفع صوته فوق المعتاد فيسمعه الليث الصغير ويموت يغضب الأسد من هذا التصرف ويأمر بقتل الحمار.

تعلم هذه المسرحية الطفل على آداب التكلم وعدم رفع الصوت واحترام الغير وعدم الصراخ دون سبب وتعلمه على الأخلاق الحسنة".

<sup>1</sup> الليث والحمار، ص 41-57.

### 13- مسرحية الأم الحنون:

تتحدث مسرحية الأم الحنون<sup>1</sup> "عن الأم وعن قلبها الرحيم والحنون وعن كيفية صبرها في الحياة وصبرها مع ابنها. من شخصيات هذه المسرحية الابن شاب في مقتبل العمر والزوجة فتية تفيض نشاطا وحماسة والأم عجوز تغالب تعب الشيخوخة كذلك هناك الجبل والأفعى والريح والأسد والأصوات الذين كانت لهم أدوار في المسرحية. يدور موضوع هذه المسرحية عن الزوجة والابن التي كانت تسيء المعاملة لأم الابن وكانت تقترى عليها والابن يصدق ذلك بعد أيام تتكشف الحقيقة أمام الابن ويعلم بكل شيء وتندم الزوجة على ذلك. تعلم هذه المسرحية الطفل على احترام الكبير وكذلك تعلمه على حب الأم واحترامها وأن رضاها من رضا الله وغضبها من غضب الله كذلك تعلمه على اكتساب السلوك الحسن والصبر والاحترام".

### 14- مسرحية الزعامة الوهمية:

تتحدث مسرحية الزعامة الوهمية<sup>2</sup> "عن قواعد الحروف ومكانتها في الكلمات وعن حركات الكلمات. من شخصيات هذه المسرحية الحركات الكسرة، الضمة، الفتحة والحروف: الهمزة، الياء، الألف، الواو والتلاميز. موضوع هذه المسرحية يدور بين الحركات والحروف حو من تكون مكانته الأولى في اللغة العربية وكل منهم يفتخر بنفسه ولا يحسب نفسه نقصا وحده ولا يكتمل بأحد يدور الحوار بين الحركات والحروف بين الهمزة والألف والكسرة والياء والضمة والواو والفتحة والسكون يتحدثون فيما بينهم حتى يصلون لنقاش وجدال كبير يكسر هذا الجدال الهمزة ويعطي لكل منهم مكانه وأنهم كلهم عائلة واحدة وكلهم مكتملين ببعضهم ولكل منهم نقص وعيبه الخاص. يتعلم الطفل من هذه المسرحية القواعد الصحيحة في اللغة العربية وكيف تكون الحركات في الكلمات التي تمكنه من بناء قاعدة سليمة لكل تعليماته".

<sup>1</sup> الأم الحنون، ص 25-39.

<sup>2</sup> الزعامة الوهمية، ص 59-84.

### 15- مسرحية سعادة في مأساة:

تتحدث مسرحية سعادة في مأساة<sup>1</sup> "عن السعادة التي تحدث إلا بمأساة ومعاناة. من شخصيات هذه المسرحية قتادة: فتى فقير يميل إلى الكسل والخمول الأم، أم قتادة تعني الفقر والجوع، الهاشم وسالم، سعد من رجال القبيلة وخدمة أم قتادة. موضوع المسرحية عن قتادة الذي هو فتى كسول وخمول وأمه توبخه على هذا الكسل وعدم المبالاة يذهب ابنها في كل مرة حتى يعمل في مرة يأتي مصاب من مكان في جسمه وهي توبخه على ذلك ولكن مقابل هذه الجروح والإصابات كان المتسبب في ذلك فدية لأم قتادة نقود وأغنام وتفرح أم قتادة بذلك في مرة أخيرة لم تعر اهتماما بابنها واختارت المال بدل منه.

تعلم هذه المسرحية الطفل على عدم حب المال وأن الأبناء لا يتقارنون بالمال وسعادة الناس لا تأتي على حساب الآخرين"

### 16- مسرحية ذكاء العجوز:

تتحدث مسرحية "ذكاء العجوز"<sup>2</sup> "عن تلك العجوز الذكية على الرغم من كبر سنها وعن حفاظها على لغة القرآن. من شخصيات هذه المسرحية ابن المبارك وصاحبه والعجوز وأولادها (موسى، يحيى وإبراهيم) تحكي أحداث المسرحية ابن المبارك الذي هو كهل في السن وعلم في اللغة والدين وصاحبه اللذان هما في طريقهما إلى الحج، بينما هما في طريقهما لاحظا سوادًا من بعيد واصلا السير حتى بعجوز حتى بعجوز في سيرهم تجلس تسأل ابن المبارك لماذا تجلس هنا لعلها تحتاج مساعدة، سلم عليها ابن المبارك ردت عليه بأية من القرآن سأل صاحبه ماذا تعني رد عليه صاحبه أنها ربما ضلت الطريق تسأل مرة أخرى ابن المبارك وأين تريدان أجابت بأية من القرآن مرة أخرى أنها تريد الذهاب إلى المسجد الحرام

<sup>1</sup> سعادة في مأساة، ص 85-93.

<sup>2</sup> ذكاء العجوز، ص 95-101.

أخذها ابن المبارك وصاحبه معه على ناقته حتى وصلا القافلة التي هي منها سأل ابن المبارك العجوز ما اسم أولادك أجابت إبراهيم وموسى ويحيى ينادي حتى يظهر له أربعة شبان سألهم ابن المبارك عن أمرها أجابوا بأنها تتكلم منذ أربعين سنة إلا بلغة القرآن قال الصاحب سبحان الله وقال ابن المبارك هذا من فضل ربي ردد الجميع هذا من فضل ربي.

تعلم هذه المسرحية الطفل على معرفة القرآن الكريم ولغته العربية وكيفية التكلم بها.

### 17-مسرحية النغم الخالد:

تتحدث مسرحية "النغم الخالد"<sup>1</sup> عن الخليل حين اكتشف بحور الشعر ومن شخصيات هذه المسرحية الخليل أحد علماء اللغة في الخمسين من عمره سعيد مرافق الخليل وملازمه، ابن الخليل وهو في المسجد جالس في المسجد يفكر يأتي له صديقه سعيد يقول له لماذا دائماً جالس في المسجد؟ يقول أن أفكر في قواعد الشعر الحقيقية، يذهب خليل هو وسعيد لسوق نحاسين وهو في السوق يسمع صوت طقطقة ضرب النحاس يهتف بصوت عالي نعم لقد اكتشفنا ثم بعد ذلك يذهب لبئر ويردد ابيات من الشعر ويقول الناس أنه قد جف بعد ذلك يقول لصديقه نعم لقد اكتشف بحور الشعر وأنشر ما بين الناس. تعلم هذه المسرحية الطفل الطريقة التي اكتشف بها الخليل بحوره الشعرية.

### 18-الكلب والملك:

تتحدث مسرحية "الكلب والملك"<sup>2</sup>: عن فرض القوي قوته على الضعيف. من شخصيات المسرحية الملك حاكم المتغطرس يسلط سطوته على رعيته، الزوجة طيبة متسامحة، أخو الملك طيب ولين وعمال، تدور أحداث هذه المسرحية عن ملك متسلط لا يعرف الرحمة في رعيته وأخوه طيب وزوجته الطيبة وكذلك يفرض عليهم قوته ولا يرحمهم

<sup>1</sup> النغم الخلد، ص 103-111.

<sup>2</sup> الكلب والملك، ص 115-116.

أبداء، ودائماً يجوعهم ولا يطعمهم حتى ولو ما توا من الجوع، وزوجة الملك وأخوه لم يرضوا بذلك والعمال لم يرضوا لأنفسهم لهذا الظلم وتأمروا على قتله (أخوه وعماله) وأصبح أخوه في مكانه. وتعلم هذه المسرحية للطفل على عدم الظلم والتخلي بالصفات والأخلاق الحسنة.

### 19- لبن الصيف:

تتحدث مسرحية "لبن الصيف"<sup>1</sup>: وعن الكرم والجود وعدم البخل من شخصيات هذه المسرحية فانتة فتاة ذات حسن وبهاء، عمرو زوج فانتة، الحارث شاب قوي بنية ام هند صاحبة فانتة. تتحدث المسرحية عن فانتة زوج وعمر الذي هو ذو مال ورزق ورغد، لكن فانتة لم تكن سعيدة معه لكبر سنه فقررت الطلاق منه تتصحها صديقتها ام هند لكن تصر عن الطلاق يطلقها عمرو، فتنزوج من حارث الشاب فتجوع معه ولا تقدر على الصبر وعلى ما كانت عليه مع عمرو فترسل خادم الى عمرو تطلب منه الاغاثة بناقة حلوبة، فيرفض لها طلبها بقوله ان الصيف ضيعت اللبن أي ان حين طلقتك لم يبق لك شيء.

تعلم مسرحية لبن الصيف الطفل على عدم البخل والعفو والصفح عند المقدرة.

### 20- تراويل الحرية:

تتحدث مسرحية "تراويل الحرية" تراويل وقصائد الحرية التي يرددها عنتره من شخصيات المسرحية عنتره أحد فرسان العرب وشييبوب اخو عنتره وشداد والد عنتره. تحكي المسرحية عن معركة بين قبيلتين وهما قبيلة عبس وذبيان، وكيف تارت المعركة بينهم كذلك تحكي عن كيف ينشد عنتر تراويل الحرية، تبدأ بحوار بين عنتر وشييبوب ثم بعد ذلك يسمعان صوت القبيلتين عويلهما في معركة بينهما ثم بعد ذلك يصل شداد والد عنتره، ويحدث بينهما حول القبيلتين وينتهي الحوار بذهاب عنتره بفرسه وترتيله تراويل الحرية (بيت شعري).

<sup>1</sup> لبن الصيف، ص 119-126

تعلم المسرحية تراويل الحرية، الطفل على البطل عنثرة تعلم منه الصمود وعدم الخوف والتحدي.

## 21-الصيد الماهر:

تدور مسرحية "الصيد الماهر"<sup>1</sup> حول شخصية سعيد وسالم اللذان يريدان اصطياد عصفورة، كن والدهما يمنعهما من ذلك ونهى سعيد عن الاصطياد. وتحدث تمثيلية "الصيد الماهر" عن الحرية وضرورتها للإنسان والحيوان من خلال حكاية العصفور الذي وصفه سعيد في القفص ثم أطلق حريته عندما علم من أبيه أن قتل العصافير حرام وأن تقييد حريتهم يشبه القتل وعندما عرف أيضا أنه يرفض أن يقيد أحد حريته.

"سعيد: أعاهد ربي على أنني لن أوذي عصفورًا أبدًا

الأم: هيا أطلق سراحه الآن إني أراه ينظر إليك مسترحما".

## 22-الصراع القاتل:

تدور أحداث المسرحية "الصراع القاتل"<sup>2</sup> في عالم لغوي خيالي، حيث تتجسد فيه مكونات الجملة العربية كشخصيات حية تتفاعل مع بعضها البعض. تبدأ القصة بصراع بين الاسماء داخل الجملة مثل العمدة، الفضلة، التابع، والمجرور، حيث يسعى كل منهم لإثبات أهميته ومكانته في بناء الجملة. يتصاعد هذا الصراع ليضر التنافس والتنازع بين هذه المكونات مما يؤدي الى خلل في تركيب الجملة وفقدان المعنى ومن خلال هذا الصراع تبرز المسرحية أهمية التوازن والتكامل بين مكونات الجملة، وتظهر أن لكل عنصر دوره الحيوي الذي لا يمكن الاستغناء عنه في النهاية، يتوصل الجميع الى أن التعاون والتكامل هو السبيل الوحيد لبناء جملة سليمة ومعبرة.

<sup>1</sup> الصيد الماهر، ص 09-19

<sup>2</sup> الصراع القاتل، ص 21-36.

### 23- القبرتان والريح:

مسرحية "القبرتان والريح"<sup>1</sup> تجرى أحداثها على لسان الحيوان، مستوحاة من التراث العربي تدور أحداث المسرحية حول قبرتين (نوع من الطيور) تعيشان في بيئته الطبيعية الجميلة. تواجه القبرتان تحديات من الريح، التي تمثل قوة جارحة تحاول اقناعها بالرحيل عن مواطنهما الى مكان آخر أكثر أماناً وجمالاً. لأن المكان الذي تعيشان فيه هو المكان الذي أولهما ورعاهما وكل هذا يوحي أن الجمال ليس له في المكان الذي نعيش فيه وإنما هو في الروح وفي الرضا عن ما هو لدينا وما أعطاه الله لنا. تجسد المسرحية على توعية الأطفال على حب أصلهم والمكان الذي كبروا فيه وكذلك التمسك بالوطن مهما كانت الحالة التي هو فيها.

### 24- أساس الملك:

تتناول مسرحية "أساس الملك"<sup>2</sup> موضوع السلطة والشرعية، ومن خلال حوار بين شخصية المأمون وهو أحد أعظم ملوك العباسيين، كهل في قوة واناقة، وتدور أحداثها حول امرأة قدمت الى أحد وزراء المأمون طلبت منه شيئاً بإلحاح لابنة العباس، الذي استولى على أرضها وكل ما تملك، فأعادها المأمون جميع حقوقها وأمر بمعاقبة ابنه.

### 25- السيف الخشبي:

تتكون مسرحية "السيف الخشبي" من عدة شخصيات لهذا تدور أحداث المسرحية حول شخصية ظريفة تدعى ابو حية، وهو رجل ضعيف البنية، لكنه يحاول دائماً ان يظهر القوي والشجاع وزوجته فتاة تعنتي كثيراً بمظهرها في غير تناسق، وفي أحد الايام المشاهد، يتحدث ابو حية الى رفيقه قيس وحسين عن مغامراته المبالغ فيها، ومنها قصة ظريفة عن سهم

<sup>1</sup> القبرتان والريح، ص 37-44.

<sup>2</sup> أساس الملك، ص 45-54.

أطلقه، ثم سبقه ليلحق به قبل ان ينفذ وهذا يدل على المبالغة في حديثه وسعيه لإثبات بطولة وهمية. لكن أصدقاؤه لا يصدقونه، ويبدوون بالتشكيك في قصصه، مما يجعل الحوار يدور في جو ساخر مليء بالمفارقات اللفظية والحركات الكوميديّة، ويكشف عن التناقص بين الحقيقية والخيال. تهدف هذه المسرحية على حث الأطفال على الابتعاد عن التفاخر بالنفس الى درجة الغرور فالغرور مقبرة العظماء.

## 26- لقاء الأذكىء:

"لقاء الأذكىء"<sup>1</sup> لها عدد من الشخصيات فنجد الأب وهو والد شن، وكذلك شن شاب ذكي وأنيق، والرجل ولد طبقة، وطبقة وهي فتاة ذكية، وتبدأ المسرحية بشخصية اسمها شن، الذي قرر الرحيل بحثا عن زوجة تشاركه حياته بشرط ان تكون ذكية وفطنة. والده يحاول ان يقنعه بالزواج من قريبه له، لكنه يرفض بإصرار، لأنه يبحث عن امرأة تجمع بين الذكاء والحنكة، وليس مجرد نسب او جمال، وفي طريقة، يلتقي بشخص غريب، ويدور بينهما حوار طريف، حيث يسخر شن من جهل الرجل الذي طلب من "شن" ان يحمله رغم ان كل منهما راكب على جواد - ثم يلاحظان معا أرضا مزروعة لكنها تبدو وكأنها لم تُزرع، فيثير هذا المنظر دهشة شن، ويستنتج انه يدل على وجود قصة أو مشكلة وراء ذلك المشهد وبينما يكملان طريقهما الى القرية، تتواصل بينهما المواقف والحوارث الذكية، ويتبين من تصرفات شن انه يبحث عن فهم حقيقي وتقدير للذكاء إذ يخرج شن باحثا عن زوجته تلائم ذكائه ورجاحة العقل، ليتزوج طبقة. ومن اهداف هذه المسرحية هو تعريف الناشئة بالتراث العربي، وبالضبط بعض الامثال العربية والكشف عما تحمله هذه الامثال من معاني، وكذلك حث الاطفال على الصبر كي ينالوا ما يريدون اليه.

<sup>1</sup> لقاء الأذكىء، ص 61-70.

## 27- المحتال والطماع:

تتكون مسرحية "المحتال والطماع"<sup>1</sup> من أربع شخصيات وهما الأعرابي كهل من البدو، ويمارس التجارة متنقلا وحنين اسكا في بارع وكذلك شباب من القرية واحد اهل القرية، تدور احداث المسرحية داخل الدكان يظهر الاسكا في منهمكا في العمل، يدخل الأعرابي الى مكان سكنه، ويبدو متعبا وحزينا، فيساله صديقه عن حاله، ويتبين ان الأعرابي خسر تجارته وضاعت بضاعته، ويظهر ان الأعرابي يبحث عن سر وراء ما حدث، ويتأمل في حاله، ويبدو حائزا. وحين ذلك يعود حاملا حنينا شديدا للوطنه وقريته رغم خسارته الكبيرة، وتعتبر المسرحية عن خسارة الامل المادي مقابل عودة المشاعر الصادقة مثل الحنين للوطن والامل، وهي تظهر ان الخسارة الحقيقية ليست دائما في المال او التجارة، بل قد تكون في الروح او الشعور الخذلان، ولكن يبقى الحنين والحب للوطن اقوى من كل شيء.

## 28- الصيادان والشاعر:

تدور احداث مسرحية "الصيادان والشاعر"<sup>2</sup> في جو مستوحى من العمر العباسي حيث يجتمع ابو دلامة وهو شاعر فكاهي معروف بخفة ظله وسرعة بديهته، والمنصور خليفة العباسي المعروف بقوته وحنكته، والرقاق وهم مرافقو المنصور من وزراء وقادة، في أحد الايام يخرج المنصور مع بعض الرفاق للصيد، يرافقهم الشاعر ابو دلامة، الذي لم يكن مولقا للصيد بل بالكلمة والفكاهة، اثناء الرحلة، يظهر الفرق بين من يسعى وراء الغنائم المادية (الميادين)، وبين الشاعر الذي يرى الحياة يعين الشعر والفكاهة والمرح. يتعامل ابو دلامة مع احداث الصيد بسخرية نكية، وبدل ان يصطاد الضحك والكلمات المليئة بالحكمة الخفية. ويقدم ابو دلامة نقدا غير مباشر للطمع ولهوس جمع الغنائم ويدعو عبر مواقفه الطريفة الى التمتع بالحياة والرضا بما قسمه الله، وفي النهاية، يبرز الشاعر ذكاهه أمام

<sup>1</sup> محتال وطماع، ص 71-77.

<sup>2</sup> الصيادان والشاعر، ص 79-85.

المنصور ورفاقه ويوجه رسالة ان الفرخ بالحياة أجمل من الجري الاعمى وراء المكاسب تهدف هذه المسرحية ان تعليم الاطفال ان الطمع وحب المال قد يجعل الانسان يقع في الخطأ، وكذلك تشجع الاطفال على الرضا بما يملكون وعدم السعي الدائم وراء المزيد بدون حاجة وغرس فكرة ان الفرخ بالحياة، وحب الطبيعة، ومساعدة الاخرين، اهم من جمع المال فقط.

## 29- الثيران والأسد:

تحكي مسرحية "الثيران والاسد"<sup>1</sup> عدة شخصيات الاسد هو سيد الغابة وملكها وكذلك ثلاث ثيران الثور الابيض والثور الاحمر والثور الاسود يعيشون في الغابة اصدقاء متحابين، تدور احداث المسرحية في الغابة جرداء مما يوحي بالقحط والجفاف كان الاسود يدور ذهابا وايابا في قلق شديد بالقرب منه برك ثوران أحدهما اسود والآخر احمر وقد ظهر عليهما الجوع والهزال، كانت الثيران تعيش معا في وئام وقوة داخل الغابة، متحدين ضد أي خطر، فلا يستطيع أي حيوان، حتى الاسد ان يهزمهم طالما هم مجتمعون. لكن الاسد ملك الغابة الماكر اراد ان يفرق بينهم ليسهل عليه الانقضاض عليهم. فبدا الاسد يستخدم اسلوب الفتنة والخداع، فاقترب من الثورين الاسود والاحمر واغرهما بالكلام المعسول، وأقنعهما بخيانة الثور الابيض، فسمحا له بان يفترسه مقابل ان يتركا وشانهما. وبعد ان اكل الاسد الثور الابيض، عاد بمكره وخداعة الى الثورين الباقيين، وفرق بينهما ايضا بنفس الطريقة، الى ان تمكن من القضاء عيهما بنفس الطريقة. تهدف هذه المسرحية الى ان تعلم الاطفال ان التعاون والوحدة تجعلهم اقوياء وقادرين على مواجهة المشكلات، وكذلك ان تنبه الاطفال الى ان العدو يستخدم الحيلة والخداع لتحقيق اهدافه وان غرس قيمة الخيانة تؤدي الى الضعف والخسارة.

<sup>1</sup> الثيران والأسد، ص 87-95.

### 30- الملك الوفي:

تتكون مسرحية "الملك الوفي"<sup>1</sup> من عدة شخصيات فنجد النعمان أحد ملوك العرب، واصحابه وزراءه ومساعدوه وقادته وحنظلة بدوي مسافر، تدور احداث المسرحية حول ملك عادل ووفي لشعبه، يسعى دائما الى تحقيق الخير والعدل في مملكته. كان هذا الملك محبوبا من الجميع بسبب حكمته وحبه للناس، وفي القصة، يواجه الملك تحديات كثيرا من بعض الوزراء الفاسدين والطامعين بالسلطة الذين يحاولون الإيقاع به أو زعزعة استقرار المملكة. لكن الملك يفضل وفائه لشعبه، وعدله وحسن تدبيره، يستطيع أن يكشف المؤامرات وينفذ مملكته من الشر، والملك في المسرحية رمز للوفاء والاخلاص وقدرة في التضحية من اجل الآخرين، لا يسعى لمصلحته الشخصية بل لمصلحة وطنه وأهله. وكذلك تعلم هذه المسرحية الى أن الوفاء، الإخلاص والعدل، هي أسس نجاح القائد، وأن الطمع والخيانة نهايتهما السقوط والفشل. تهدف هذه المسرحية الى غرس قيمة أن القائد العادل والمخلص يكسب حب الناس ويدافع عن الخير وتشجيع الاطفال على أن يكون أوفياء ومخلصين في حياتهم مع أصدقائهم وأهلهم، وتحذيرهم من أن الخيانة والطمع يؤديان الى الخسارة والندم.

### 31- ضلال وحب:

تتأول مسرحية "ضلال وحب" صراع الإنساني مع ذاته ومجتمعه، من خلال قصة درامية مشحونة بالمواقف العاطفية والتوترات النفسية.

تتكون هذه للمسرحية "ضلال وحب"<sup>2</sup> من عدد من الشخصيات هم المجموعة وهي مجموعة صوتية تقدم مقاطعها غناء يحدد عددها حسب الظروف، يمكن ان تغير مكان تواجدها على الركع يمين فشمالا كل مرة، الشباب وهم خمسة يمثلون بعض الشباب الراض

<sup>1</sup> الملك الوفي، ص 97-107.

<sup>2</sup> ضلال وحب، ص 9-36.

للواقع، الجزائر وهي فتاة ترتدي العلم الوطني تجمع بين الالباء وسعة الصدر، التاريخ وهو شيخ وقول يظهر محملاً بالكتب باقي شاهدا على عظمة الثورة، اما الشاعر فهو شاعر الثورة مفدي زكريا، حيث نبتداً المسرحية بظهور المجموعة الصوتية. التي تمهد للأحداث بصوت شعري جماعي يحمل الوطن ويعبر عن الازمة التي يعيشها الشباب، حيث يظهر الشباب الخمسة كل منهم يعبر عن حالة من التخبط او الضياع احدهم غارق في اللهو واخر سلبي ولا يهتم وثالث يائس من الواقع والرابع مغرور به من تيارات داخلية والخامس يبحث عن حقيقة دون وعي واضح، تظهر الجزائر وهي فتاة جميلة ترتدي العلم الوطني تحمل النقاء والشعب والامل وتنادي الشباب لما العودة اليها، تحاول ان توقظ فيهم حب الوطن، لكنهم في البداية يتجاهلونهم ويسخرون منها اولا يفهمونها يأتي التاريخ وهو يحمل كتابا رمزا للعلم والمعرفة والماضي النضالي يحاول ان يروي للشباب امجاد ثورة التحرير وبطولات الشهداء يطلب منهم ان ينسوا من اين جاؤوا وان الحرية التي يتمتعون بها اليوم هي ثمرة دماء وتضحيات، يظهر مفدي زكريا شاعر الثورة، كرمز حي للروح الوطنية يلقي بيانا من نشيده الخالد "قسما" واشعاره الوطنية التي كتبها اثناء الثورة، فالهدف من هذه المسرحية وهو إيقاظ وعي الشباب الجزائري وتبنيهم الى مخاطر الانفصال عن تاريخهم وهو يتهم الوطنية.

### 32- غصن الزيتون:

مسرحية "غصن الزيتون"<sup>1</sup> لعز الدين جلا وحي هي عمل مسرحي رمزي وطني يعكس نضال الشعب الفلسطيني، خاصة من خلال الاطفال في مواجهة الاحتلال ضمن إطار انساني يحمل ابعادا رمزية وعاطفية قوية.

<sup>1</sup> غصن الزيتون، ص 38-53

غصن الزيتون تتكون هذه المسرحية من شخصيات وهي عمر من اطفال فلسطين المشاركين في ثورة الحجارة والجد يظهر عليه الضعف والإرهاق والأم: وأم الطفل الأرملة وسالم صديق عمر في نفس السنة وعسكريان من عساكر الصهيون أما حسين أحد رجال المقاومة، حيث تدور المسرحية في قرية فلسطينية تحت الاحتلال، وتتمحور حول الطفل عمر أحد أطفال فلسطين تحت الاحتلال، لكن عمر مصر على المقاومة، الأم تمثل الألم الفلسطيني، والجد يرمز للحكمة والصبر والتاريخ، ويظهر في المسرحية أيضا سالم وهو صديق عمر، يشاركه عمل التحرير ومواقف البطولة كما نجد شخصيتين رمزيين تمثلان الاحتلال وهما العسكران اللذان يعكسان وجه العنف والتسلط، أما حسين فهو أحد رجال المقاومة يظهر كالشخصية قيادته تدفع بالشباب الى النضال ويمثل البعد المنظم والواعي في المقاومة.

والهدف من هذه المسرحية هو تسليط الضوء على معاناة الشعب الفلسطيني خاصة الأطفال تحت الاحتلال، وإبراز قوة الإرادة والمقاومة في مواجهة الظلم من خلال رمزية غصن الزيتون، كرمز السلام العادل الذي لم يمكن تحقيقه إلا بالحرية.

### 33-الحافظة السوداء:

تدور مسرحية "الحافظة السوداء"<sup>1</sup> بشخصية سالم وسعيد وهم تلميذان صديقان، وسميرة أخت سعيد أكبر منه قليل والأب والأم والدين سعيد وسميرة، أما محمد كهل من سكان الحي. حيث تدور أحداث المسرحية في أن يظهر سعيد في ساحة المدرسة منصرفاً عن زملائه منشغلاً بفتح حافظة يدوية يقبل عليه صديقه سالم ويحي صديقه بينما سالم يخفي عنه وخائفاً وأخبره أنه يعاهده وأنه لا يخبر أي أحد، فعاهده سالم ويخبره بأنه امتلاك حافظة يدوية وبها وثائق كثيرة وبها نقود كثيرة أيضا ويقول له وجدتها في طريقي هذا الصباح وأنا

<sup>1</sup> الحافظة السوداء، ص 56-63.

قادم من المدرسة بالرغم من أن سعيد يعرف صاحب هذه الحافظة، ويقول له سالم ماذا ستفعل بها وهل سترجعها فيقول له ارجعها إليه وسأخذ ما أريد ثم أضعها في ذلك المكان الذي وجدته فيه وينصحه سالم أن هذا غير مقبول ويقول أنه إذا سكت عليّ سأعطيك ما تريد، بينما سميرة أخت سعيد وهي واعية لما يجري من حولها تحاول أن تفهم ما يجري وتخبر سعيد بأنها ستخبر والديها بالحقيقة، وكان سعيد يتوسل لسميرة ألا تخبر والديها وأعطيك ما تريدين فترفض سميرة هذا الطلب، وأخبرت أبوها أن سعيد سيسرق أموال الناس بينما الوالدين ينصحان سعيد بما فعله ويقول أنه لم يسرق الحافظة بل أنه وجدها في الطريق ويقول له إذا كنت تعرف صاحبها فردّها إليه. في أحد الشوارع كان سعيد يدور بعد لحظة يظهر محمد من بعيد فيقترب منه ويقول له هل ضاعت منك حافظة، فيقول له نعم وجدتها وها هي الوثائق والنقود وهي كاملة ولم ينقص منها أي شيء، ويرجو منه السماح وأما محمد كان يشكر سعيد ويرجو أن يكون كل الأطفال مثلك.

#### 34- خادع النعام:

تتكون مسرحية "خادع النعام"<sup>1</sup> عدد من الشخصيات فنجد الصيادان وهم كهلان يمارسان هواية الصيد وزوجة الصياد الأول حيث تدور أحداث المسرحية حيث يظهر الصياد وهو يجمع صيده بعد لحظات تظهر وهي غاضبة منه وتقول له ما هذا الغباء؟ وكيف تسمى هذا فعلا لا يجني منه إلا التعب فلم يرد عليها وأن الصياد هو الثراء كل ما فيه من ذهب وريشه دهنه وعظامه ولحمه هضبة وتقول له زوجته بأنك صياد فاشل وهي غاضبة منه، وأن حين سيصبح ثريا يقول لها ستندمين وسأتزوج غيرك عروسا ريعان الشباب وأني سأجمع المال كثيرا وبعد ذلك خطرت له فكرة لم تخطر في بال أحد وهي أن يرتدي ملابس جلد النعام ولم يخبرها عن فكرته العبقريّة، إلا بعد أن يحمل ظهري نعاما كثيرا وهي تنتظر بعد ذلك وصل الزوج الى مكان وفير بالنعام وأني سوف أثبت للعالم أنني أعظم صياد وأنه

<sup>1</sup> خادع النعام، ص 64-71.

يتكرر بهذا الجلد وبهذا الريش وأن النعام سوف يقترب منه ويصطاده، وبعد لحظات ظهر الصياد الثاني يبحث عن النعام ويرى نعامة كبيرة ويقول إنها لصيد وثمين وسمين وسيفرح أولادي وأنها سأبيعها بأعلى الأثمان ويفرح زوجته وسأثبت لها عبقرية وعظمتها، فالصياد الثاني ضرب النعامة ليصطادها فطلق سهمه إذ يصيب الصياد الأول ويرتفع عويله وصراخه ويقول الصياد الثاني أنه عفريت وإذ جاءت زوجة الصياد الأول إذ تقول قد قتلوا فارسي الهمام وهي فقط إصابة بسيطة تقول له يا خادع النعام خدعت نفسك واختفيت لأرى عبقريتك فإذا هي تضيع وأنه خادع نفسه.

والهدف من هذه المسرحية هو فضح الخداع الذاتي والاجتماعي والسخرية من البطولات الوهمية والدعوة الى مواجهة الواقع بصدق بدلا من العيش في أوهم فارغة.

### 35-الدجاجة الصنيورة:

مسرحية" الدجاجة الصنيورة"<sup>1</sup> لها العديد من الشخصيات فنجد منها شخصية العجوز فطومة تهتم بتربية الدواجن والزوج وهو زوج فطومة يعيش معها في صراط دائم أما سميرة طفلة من أبناء القرية تسكن الى جوار العجوز والأم عائشة أم سميرة. حيث تدور الأحداث حول عجوز فطومة تجلس على عتبة الباب ترمي الحب لدجاجتها وتغني لها فيقول لها زوجها لا تحسني الغناء إلا لدجاجتك ويقول لها ألا تحضرين لي الطعام إني ذاهب الى الحقل فلم تسمع له، منذ أن تزوجتك لم أذق طعم السعادة حينئذ تظهر سميرة وتساءلها لماذا تكلمين نفسك وهل خرفت وانت طاعنة في السن وجئت لأشتري منك تسع بيضات، فتقول فطومة أنك تسرقين البيض من وتتظاهرين بشراء البيض وأخبر أمك غني بحاجة إليها: فتحمل فطومة دجاجتها وتحديثها، واين بيضت البارحة فتخبر زوجها أن البيض منذ أيام لم تجده فتشك في عائشة أم سميرة أن هن يسرقن البيض وتساءلها أين بيض صنيورة وهي

<sup>1</sup> الدجاجة الصنيورة، ص 72-81.

ليست سارقة، بعد ذلك سقطت فطومة ارضاً وفقدت وعيها بينما تلاحق عائشة، وبعد ذلك يظهر زوج فطومة حزين وكئيب أمام بيتهم بعد لحظات انت سميرة ويسألها أين كنت وسأل عن العجوز فطومة أين هي ويخبرها رحمها الله وأني اشتريت لها الهدايا وماتت بعد أيام من ذهابكم فتحزن سميرة على هذا الخبر وأثر عليها السقوط وازداد حزن الصنيورة وبعد ذلك سمع الزوج قرقرة الدجاجة وفراخها إذ هي الصنيورة كانت تبيض في حقل الفلاح فجاءت لتفرح خالة فطومة، ولكنها لم تجدها فتقول سميرة لا تحزن يا عم وهيا لنتناول الطعام وسيعود أبي بينما يقول الفلاح انا اليوم كلكم عندي فينطلقون الجميع الى بيته.

تهدف المسرحية الى إيقاظ وعي الناس وتنبيههم من الغفلة والركض وراء الوهم بدل من البحث عن حقيقة أو الإصلاح حقيقي.

### 36-الشاعر البطل:

"الشاعر البطل"<sup>1</sup> مسرحية لها شخصيات منها كسرى وهو أحد ملوك الفرس ولقيط شاعر عربي عمل مترجماً عند كسرى والقائد: قائد جيوش كسرى وأما عامر، المنذر، وهمام من شباب إياد وفرسانها وحيث نجد كسرى بقصره لقيط يدخل القائد مولاي الملك ماذا أخلفك يا قائد الجند ماذا تنتظر ولاديا أمر طارئ وأريد أن أخرج من مجلسك فهذا شاعر عربي بل هو كاتب ومترجم ويطرد الملك لقيط ويغادر المجلس، فيقول قائد الملك لقد تجرأ الرعاة على مهاجمة فيقف غاضباً، وان هذا الشاعر الذي اتخذته جليساً وهو من قبيلة إياد أي قبيلة الحفاة والعراة. فلا يتقي منهم أحد حتى يظهر شباب يتسامرون ويتساءلون أن كسرى لم يسكت بعد وماذا سيفعل بل سيهاجمنا بجيوشه ويقتل رجالنا ولقد انغمسنا في صفات الدنيا وزينتها وبتقسيم الغنائم ونحن في خطر ويقول همام أحد الشباب كأني بفارس يظهر الفارس ويقرب ليحمل الرسالة من شاعر القبيلة لقيط بن عمر الأيادي ويفتحها ويقراها فيقول المنذر

<sup>1</sup> الشاعر بطل، ص 82-89.

قبل أن تداهمنا جيوش الفرس منطلق، بعد ذلك كسرى في القصر وعلى ملامحه الحيرة ويسأل هل وصلت ابنا جيوشنا ويصف لهم ما كان في المعركة وأن يقول لهم يالكم من جناء تهزمكم صعاليك العرب وأنهم علموا بخطئهم وأن لقيط بن عمر قد خانك وأرسل الى قبيلة قصيدة ليحذرهم فيها من هجومهم، بينما يأتون بلقيط أنت خائن وخادع الملك ويقول لقيط أنه واجبي اتجاه قومي فلم يسمع له وأنه خادع له ويأمرون بقطع لسانه.

الهدف منها هو تأكيد على الشجاعة الحقيقية ليست فقط في القتال، بل في قول الحق والثبات على المبدأ حتى أمام أقوى الطغاة.

### 37-جزء سنمار:

"جزء سنمار"<sup>1</sup> لها عدد من الشخصيات تكمن في الملك وهو أحد الملوك الكبار يظهر عليه الدهاء وغطرسة، ووزير الملك بينما في قصره غاضبا ومستكينا ويدور حائرا ويقول للوزير بأن هذا القر لا يليق بي ولا يليق بعظمتي، ويوافق الوزير على ذلك وأن أرسلنا في كل أنحاء المملكة عن بحث أعظم مهندس ليبنى له قصراً لأعظم ملك، ويدخل بعد ذلك حارس يقول للملك أن جندي بالباب يقول الوزير لعله أحد الباحثين وعن المهندس العظيم وأنه معه رجل يرافقه ويدخل الى الملك ويقول له جئت بما طلبت من مهندس عظيم اسمه سنمار، حيث يدور حوار بين الملك وسنمار ويقول بأنك مهندس بارع وأن أحسن البناء والتعمير أيضا سأجربك لتبني لي قصرا لم يبنى أي ملك من قبل يقبل سنمار ذلك وأنه سيفعل وإن لم يفعل ذلك سوف يقوم الملك بقتله وإن نجح جعله وزيرا مقرب مكان وزيره الأول، بعد ذلك الملك والوزير في القصر الجديد في حياتي لم أرى مثل هذا القصر وإنه مهندس ماهر وأن سنمار يستحق كل خير وأن يكون سنمار وزيره الأول والمقرب بينما يتحول الملك والوزير بأن سنمار قد يبنى في أحد الأيام وفي يوم ما من ملوك الارض قصرا

<sup>1</sup> جزء سنمار، ص 91-99.

أحسن من قصرك فستغرب الملك بذلك وإنها فكرة لم تخطر بباله فأمر بقتله إذ أمر بجندي أن يرميه من أعلى القصر فيستدعي سنمار فيتظاهر بأنه يريد أن يريه شيئاً بأعلى القصر يصعد سنمار بثقة ويرافقه جنديان فجأة ويأمر الملك أن يقومان بإلقاء سنمار من أعلى القصر ليسقط ويموت.

الهدف من هذه المسرحية وهو التوعية وخطورة خيانة الأوفياء والمبدعين، والدعوة لاحترام جهود الآخرين وعدم الانجرار وراء الخوف، الحسد.

### 38- المتطفل الطماع

مسرحية "المتطفل الطماع"<sup>1</sup> لها عدد من الشخصيات فنجد طفيل أحد أكبر المتطفلين والأم والدة طفيل تظهر عليها الحاجة والفقر والسيد أحد كبار الأثرياء والفتاه أحد أبن السيد في فتوته الأولى حيث يدور حوار بين طفيل وأمه يعيش في بيت مع أمه وأبيه وأن حالتنا هذه الأيام لقد ساءت ولم يكفينا الطعام إلا ليومين. فالأم تحمل هما وقلقا على ابنها طفيل الكسول الذي لا يحمل في حياته وأن تخبره أنه لم يبقى شيء في بيتنا بعد ذلك خرج طفيل من البيت الى الشارع كأنما يبحث عن شيء بل يشتم رائحة الطعام والروائح والأطعمة إذ هناك وليمة خطط أن يحضرها ويأكل منها ويأخذ لأمه بعد لحظات يخطط للدخول الى الحفل كأنه ضيف يجهز أعذاره وحججه ويخرج ظرفا من جيبه ويتجه نحو السيد ويقول بأن الشمس حارة وأنا صائم أكاد أسقط من شدة التعب وأن هذه الرسالة سأبلغها للسيد ولقد كلفت بتسليمها إليه بعد ذلك يدخل طفيل فجأة على المجموعة وهم في وليمة من أشهى الطعام وفجأة يقوم السيد ويقول من هذا الغريب يقول الحارس إنه يحمل إليك رسالة ويقول طفيل إنها في ظرف فيفتح الظرف ولم يجد أي شيء ويشرع طفيل في أكل الطعام بشرهة، فينهار موقف المتطفل فيطرد من بيت السيد بطريقة مهينة ويغادر مكسورا.

<sup>1</sup> المتطفل الطماع، ص 101-110.

الهدف منها هو نقد ظاهرة التطفل والطمع والدعوة الى العمل الشريف والاعتماد على النفس يدل على استغلال الآخرين مع التحذير من عواقب الكذب والانتهازية.

### 39-اللهفة القاتلة:

مسرحية "اللهفة القاتلة"<sup>1</sup> حيث نجد الشخصيات التمار وهو تاجر يبيع التمر وقضيب هو أحد الزبائن. تدور احداث هذه المسرحية حول التمار وهو تجربة بيع التمر في بيته جمع التمر ليقول لنفسه أن أبيع هذا الحشف ولقد اجتمع عندي الكثير وأن أبعه لقضيب وهذا موعد مجيئه لشراء التمر وأنه سوف يخدمه يعدل الأكياس ويدخل بينهما الحشف ويدخل قضيب فجأة يقول له قد جئت متأخرا وانتظرتك طويلا ويسأل قضيب التمار هل أحضرت التمر يقول له كل شيء جاهز وهذا ثمن التمر ويعطيه صرة من المال، ويبدأ بإخراج الأكياس وبعد الغد كان التاجر أبو الفضل في دكانه يعد أمواله ويتحاور مع نفسه هذا الكيس عجيب بعث له البارح لقضيب وأنه حشا صرة من المال مع حشف الكيس ولقد فاز به قضيب فهو طماع وبخيل ولغله وجده، فقد حمل خنجرا فإنه لم يعد له ماله سيقته، بعد ذلك نجد قضيب في متجره عليه علامات الخنق والغضب وإنه قد خدعه المجرم ودس لي كيسا كاملا من الحشف وباع لي على أساسه أنه تمر جديد سوف أقتله إن لم يرد إلي هذا الحشف فيخرج خنجرا فجأة يدخل التمار في يده خنجرا يقول قضيب قد جئت يا خبيث الرجال المخادع ان لم ترد مالي سأذبحك تبيعي حشفا لا تأكله حتى البهائم، التمار ها هو أمامك إننا نتعامل مع الناس لا مع البهائم فيفرح القضيب هل هذا كيسي ألم تفتحه فخذ حشفك ورد لي مالي فيفرغ قضيب الكيس ويبحث بين التمر فوجده، وأن صرة الذهب فظننت أنها مع الحشف في الكيس لأنك لعبتها، أن هذا الخنجر سوف أقتلك وأقتل نفسي قضيب متحسراً ضيعت هذا الكيس المملوء بالذهب دعني أقتل نفسي فعزز الخنجر في بطنه وهو حزين فيموت.

<sup>1</sup> اللهفة القاتلة، ص 111-117.

الهدف منها هو تسليط الضوء على ظاهرتين الطمع والشجع فالتجارة وانتقاد واستغلال الناس، في أوقات الحاجة والدعوة الى العدالة والتعامل النزيه في التجارة.

#### 40- الأنف الأجدع:

تتكون مسرحية "الأنف الأجدع"<sup>1</sup> توجد ثلاث شخصيات هما ياسر فتى به حمقا والربيع أخو ياسر يحرس على حياة أخيه وسهيل صديق الربيع لكنه مخادع. حيث تدور أحداث في وسط القبيلة كان الربيع يودع أخاه ياسر ويوصيه فيركب ياسر الفرس ويقول له أني اخترت لك فرسا أبرأ على الخيل لا مثيل له في بلاد العرب وأن يقضي حاجته ويعود إليه فينطلق ياسر ويعود الى ربيع فيلنتقي سهيل وأنه يقول له لا يهتم كثيرا ويعود قريبا وبعد ذلك يظهر ياسر منطلقا يحث السير وبعد لحظات يعترضه سهيل متتكرا ويقول من هذا الذي يعترض طريقي وأن سهيل هذه فرصته ليستولي على الفرس ويخبره أنه على القرب من هنا قافلة بها ذهب وفضة فإن استولينا عليه الجزء الأكبر وعدت الى أهلك مفرحا وأن سهيل لديه ناقة ويريد فرس ياسر وان يعجل قبل أن تقوت القافية ينزل ياسر من فوق فرسه حتى يعود إليه سهيل وينطلق سهيل ويبقى ينتظر ويظهر ياسر بعد ذلك الى القبيلة فوق الناقة وأنه كيف يخدعني هذا الغريب ويسرق مني فرسي، فيدخل القبيلة فيلقاه الربيع سهيل غاضبا ويقول له لقد كنت فوق أجود الفرس العرب، وعدت فوق ناقة جرباء ويسأله أين ناقته ويقول له أنها تحولت ناقة يا أخي ربيع وهو غاضبا منه فتسبب في إحراجه الكبير أمام الناس.

الهدف منها هو الدعوة الى عدم الحكم على الناس بالمظاهر وأهمية العقل والحكمة والتعاطف مع الآخرين.

<sup>1</sup> الأنف الأجدع، ص 121-128.

ثانيا- تجليات الأبعاد الدلالية في أربعين مسرحية لطفل لعز الدين جلا وحي:

تمثل الأبعاد الدلالية في المسرح جانبا جوهريا لفهم الرسائل والمعاني التي ينقلها العمل المسرحي فهي تتجاوز السرد الظاهري والحوار المباشر لتغوص في عمق الرموز والاشارات التي يستخدمها الكاتب والمخرج والممثلون.

### 1- البعد التعليمي (تربوي، توجيهي):

يعد البعد التعليمي في المسرح من الجوانب الحيوية التي تكشف عن وظيفة المسرح كوسيلة للتنوير ونقل المعارف والقيم، فالمسرح لم يكن يوما مجرد أداة للترفيه بل مثل منذ نشأته فضاء للتعليم والتأمل.

يتجلى البعد التعليمي في عدة مسرحيات من أربعين مسرحية للطفل لعز دين جلا وحي وهذا التجلي جاء في مسرحية

**مسرحية سالم وشيطان:**

تجلى البعد التربوي في مسرحية سالم والشيطان في ظاهرتي الكسل والتدخين:

"الشر: (يظهر فجأة) هذه فرصتك خذك دخينة... انظر ما أجملها إنها ترد الروح

للميت شمها

سالم: (يشمها) ايه صدقت ما أحلاها

الخير: (يظهر فجأة) بل كذب ما أقبحها! انها مضره بالصحة ومؤذية للآخرين

سالم: صدقت التدخين مضر بالصحة ومؤذ للآخرين (يضعها)"

تهدف المسرحية في هذا الحوار الذي دار بين سالم والخير والشر الي تعليم الطفل الابتعاد عن هذه الآفة التي تؤدي إلى الضرر في جسم الإنسان

ام في الكسل يتمثل في نموذج التالي:

"سالم: اه البرد شديد...الناس نيام وأنا واقف هنا كالشريد (ينادي) دخائن...دخائن من كل نوع...نسيم...هقار...ريم...دخائن...دخائن (بيبع علبة ويأخذ ثمنها) أقف النهار كله فلا أحصل حتى على قوت يومي... آه لو أخذت برأي أبي وأستاذتي.

**الخير:** رأيت؟ ...كم كنت أنصحك بالاجتهاد! لكن للأسف الشديد".<sup>1</sup>

توضح المسرحية في هذا الحوار أهمية الاجتهاد والمثابرة والابتعاد عن الافكار الشريرة

**مسرحية سمكة أبريل:**

يتجلى البعد التربوي في مسرحية سمكة أبريل فيما يلي:

"سالم: (بعد صمت) لا بأس عليك، سامحتك، وإياك أن تعيدها.

**سعيد:** لقد تعلمت أن الكذب حرام حتى لو كان مزحا ولن أعود إليه مطلقا".<sup>2</sup>

تعلم الطفل على أهمية الصدق وتجنب الكذب حتى لو كان مزحا.

**مسرحية الخيانة:**

نجد في مسرحية الخيانة بعد تعليمي حيث يبين عز دين جلا وجي الوفاء والتضحية

من أجل الوطن نموذج من المسرحية:

**العميل 1:** أنا مبعوث عميروش إليك أيها الخائن

<sup>1</sup> عز دين جلا وجي، سالم وشيطان، ص 11-27.

<sup>2</sup> سمكة أبريل، ص 39.

**العميل 2:** ألسنت عميلا لفرنسا؟ لقد كنت معنى

**العميل 1:** كنت أتظاهر بذلك فقط، ولكنني أخدم شعبي وبلادي، أطمئن أيها الخائن إن المسدس كاتم الصوت".<sup>1</sup>

تعلم الطفل التضحية في سبيل الوطن وأيضا حب الوطن وعدم خيانتته لأجل قضاء حاجتهم.

**مسرحية الإيثار:**

تبرز المسرحية أهمية الإيثار من خلال الحوار الذي يدور بين الواقدي وسلمان

"الواقدي: يا للقلوب العامرة بالحب والخير والتقوى ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة.

**سلمان:** ولا حل إلا أن نقنسم ما في الكيس سواسية.

**الواقدي:** أبشروا لقد اقتسمنا، الحب والخير".<sup>2</sup>

يتعلم الطفل من خلال هذه المسرحية أهمية التضحية والعطاء، وتعزز التماسك والتعاون بين أفراد المجتمع.

**هبنقة العبقري:**

البعد التربوي تجلى في مسرحية الهبنقة العبقري في مثال التالي:

"هبنقة: السمان ادفع بها إلى العشب الطري الكثير، والمهازيل احرمها من الأكل تماما.

<sup>1</sup> الخيانة، ص 72.

<sup>2</sup> مسرحية الإيثار، ص 88.

رب الغنم: واين الصلاح هنا.

هبنقة: لا أفسد ما أصلحه الله والذي أصلح ما أفسده.

رب الغنم: لذلك قال الناس أحمق من هبنقة، أغرب عني ويحك يا أحمق".<sup>1</sup>

يتعلم الأطفال أن الذكاء الحقيقي لا يقاس بالمظاهر أو الادعاءات بالمعرفة دون فهم حقيقي أن يؤدي إلى مواقف محرجة أو مضحكة.

### اللسان المقطوع:

تمثل البعد التعليمي في مسرحية اللسان المقطوع في ما يلي:

"ليلي: أصابتنا سنون مجحفة، أذهبت الأموال، مزقت الرجال، وأملكت العيال.

الحجاج: إلى هذه الدرجة حالكم ولم اسمع.

ليلي: وأشد يا أمير وأشد.

الحجاج: حسبك يا ليلي (الحاجب) خذ المرأة فأقطع لسانها".<sup>2</sup>

تبرز المسرحية من خلال الحوار الذي يدور بين شخصيتان ليلي الاخيلية الشاعرة المشهورة وقائد والأمير الحجاج تبين أهمية حرية التعبير وضرورة التماسك بالحق.

### مسرحية القربتان والريح:

وظف عز دين جلا وجي في هذه المسرحية البعد التعليمي يتضح ذلك في نموذج

"القبرة الأولى: إذن فأنت لا تعرفين قيمة الوطن ومكانته.

<sup>1</sup> مسرحية هبنقة العبقري، ص 92.

<sup>2</sup> اللسان المقطوع، ص 108.

القبرة الثانية: وحب الوطن من الإيمان، ونحن هذا هو وطننا ولدنا عليه وفيه ترعرعنا.

القبرة الأولى: استنشقتنا هواءه، واكلنا خيراته، وشربنا مياهه، وحضننا ليله ونهاره.

القبرة الثانية: فكيف تريدنا ان ننسى له الفضل؟ إنا إذن لمن الأوغاد الجبناء".<sup>1</sup>

اي ان قيمة الوطن ومكانته تمكن في حبه وحب الوطن من الإيمان، فهو المكان الذي نشأنا فيه وننتمي إليه، وعلينا أن نكون مخلصين له.

### مسرحية الصياد الماهر:

وكذلك تجلى في مسرحية الصياد الماهر هذا البعد.

"سعيد: أعاهد ربي على أني لن أؤدي عصفورا أبدا.

الأم: هيا أطلق سراحه الآن، إني أراه ينظر إليك مسترحما".<sup>2</sup>

وذلك يعني أن الحرية وضرورتها للإنسان والحيوان، وأن الحيوان حبسه في قتله، وذلك حرام.

### أساس الملك:

وظف عز دين جلا وجي في هذه المسرحية البعد التربوي حسب النموذج التالي:

"المرأة: (يموت مرتفع) يا أمير المؤمنين أنا أرملة ضعيفة اعتدى على الظالم واستولى

على أرضي وضياعي، وقد جنتك...

يحي: (مقاطعا) يا أمة الله إنك بين يدي أمير المؤمنين فأخفض صوتك.

<sup>1</sup> عز دين جلا وجي، السيف الخشبي، ص 42.

<sup>2</sup> الصياد الماهر، ص 51.

المأمون: دعها فإن الحق انطقها وأخرسه، يا قاضي القضاة أكتب إلى عامل بلدها يرد عليها ضيعتها ويحسن معاملتها".<sup>1</sup>

أي أن تثبت أن الملك هو العدل والمبادئ الثابتة، وبالرغم من الصراعات والمكائد، يبقى الملك قويا، وقادرا على حماية مملكته والحفاظ على سلطته.

### مسرحية السيف الخشبي:

يتجلى في هذه المسرحية البعد التعليمي

"أبو حية: آه...آه، أجل إلى بسيفي لعاب المنية

الزوجة: خذ ما هو سيفك أرني بطولتك يا زوجي الشجاع

أبو حية: (وهو يستل سيفه مفتخرا مرتجفا) أيها المغتر بنا بنس ما اخترت لنفسك خير قليل وسيف صقيل لعاب المنية الذي سمعت به مشهورة ضربته... اخرج بالعفو عنك قبل لن أدخل بالعقوبة عليك... إني والله ان أدع قيسا إليك ثملا والله القضاء خيرا ورجلا يا سبحان الله ما أكثرها !!!".<sup>2</sup>

أي أن القوة الحقيقية تأتي من الشجاعة الداخلية والحكمة، وليس من الأسلحة المادية، وكذلك تعلم هذا الجانب أن الشجاعة والحكمة أهم من السلاح في مواجهة التحديات، حتى وإن كان السيف خشبي، فإن القوة الحقيقية تأتي من الإرادة والعقل، وليس بالغرور والتفاخر

### الملك والوفاي:

"النعمان: ويحك ما حملك على الرجوع بعد إفلاتك من القتل؟

حنفلة: ماكنت أخلف ظنه بعد الذي

<sup>1</sup> أساس الملك، ص 51.

<sup>2</sup> السيف الخشبي، ص 58.

أسدي إلى من الفعال الخالي

ولقد دعنتي لخلاف ضالتي

فأبيت غير تمجدي وفعالي

إني امرؤ مني الوفاء سبحة

وجزاء كل مكارم بذال

**النعمان:** هو الوفاء والمروءة إذن؟ والله ما أدري أيهما أفضل وأكرم أهذا الذي نجا من القتل فعاد؟ أم هذا الذي ضمنه؟ والله لا أكون الأم الثلاثة، صدقت يا قراد إذا غدا لناظره قريب، اذهباً لقد عفوت عنكما وليعلم الجميع أنني تركت عادتي إلى الأبد.

**الجميع:** ونعم ما تفعل... نعم ما تفعل".<sup>1</sup>

هذا الاقتباس يبرز أهمية الوفاء والإخلاص، وفي النهاية ينجح الملك في استعادة سلطته بفضل الوفاء والإخلاص الذي أظهره الوفي، والوفاء هو الأساس الحقيقي لأي علاقة ناجحة، سواء كانت سياسية أو شخصية.

**مسرحية خيوط الفجر:**

جاء البعد التعليمي في مسرحية خيوط الفجر:

"محمد: صدقت.

علي: هذا هو ابن باديس وهذا صاحبه الإبراهيمي.

محمد: ولكن ما الحل.

<sup>1</sup> الملك والوفاي، ص 107.

**عبد الحميد:** علينا أن نعلم الأمة، تصلح لها دينها ولغتها، ونعرفها بنفسها وتاريخها، ونزرع فيها روح السموات فإن عرفت ذلك رفضت الرضوخ لا جنبي يخالفها في الدين واللغة والتاريخ.

**محمد:** إذن تريد أن نهىء الشعب للثورة بتربيته وتعليمه؟

**الإبراهيمي:** هو بالذات".<sup>1</sup>

معنى ذلك أن صلاح الأمة من صلاح الوطن ولا بدى من تعليم الأمة دينها ولغتها حتى تختلف عن الاجنبي وترفض الانتماء له.

**مسرحية الليث والحمار:**

كذلك في مسرحية الليث والحمار وظف عز دين جلا وحي البعد التعليمي.

**"الثعلب:** أنه الحمارة اللعين المكارم؟

**الحمارة:** أنا كنت معك يا سيدي وفي حضرتك امدحك بكلامي، وأطربك بعذوبة صوتي.

**القائل:** بمديرك السخيف، وصوتك المخيف قتلت السيد اللطيف.

**الليث:** سأقتلك أيها اللعين المكارم، وأمحي أثرك من على الديار".<sup>2</sup>

ومعنى ذلك أنه يجب اغضى من الصوت وعدم رفعه لان أنكر الأصوات صوت الحمير لذلك حذرنا الله من ذلك فذلك من آداب الإيمان وتحلي بأخلاق الحسنة.

**مسرحية الحافظة السوداء:**

<sup>1</sup> عز دين جلا وحي، خيوط الفجر، ص 14.

<sup>2</sup> الليث والحمارة، ص 54.

وظف عز دين جلا وجي في هذه المسرحية البعد التربوي من خلال الحوار الذي يدور بين الأب وسعيد:

"الأب: وسعيد يعرف ذلك أسكين أنت دعيني أتفاهم معه اسمع يا بني إن الناس جميعا يخطؤون، لكن فيهم من يعترف بخطئه ويتوب إلى الله.

سعيد: ولكن يا أبت.

الأب: لن أستعمل معك القوة أريدك أن تعترف بالخطأ لأن الاعتراف بالخطأ فضيلة تدل على شجاعة الإنسان".<sup>1</sup>

أي هنا بيان الأب كيف يتفاهم مع ابنه سعيد وأن الناس جميعا يخطؤون جميعا ولكن يجب الاعتراف بالخطأ ويتوب إلى الله تدل.

## 2- البعد المعرفي:

يعد البعد المعرفي في المسرح من الأبعاد الأساسية التي تسهم في تشكيل تجربة المتفرج، حيث يتجاوز المسرح دوره الترفيهي ليصبح وسيلة للتفكير والنقد والتحليل

## الزعامة الوهمية:

تجلى البعد المعرفي في مسرحية الزعامة الوهمية وذلك في:

"الهمزة: يا جماعة تعقلوا وأنصتوا، الكمال لله أما نحن ففينا جميعا نقصن، فهذه الحروف التي أمامنا هي حروف علة، والعلة عيب ونقص، الحركات مأخوذة من هذه الحروف المعلولة وهذا عيب ونقص؟ وأنا لا تقوم لي قائمة إلا بكم جميعا وهذا عيب ونقص، وقوتنا جميعا يا إخواني تكمن في تعاوننا وتأخيننا كالجسد الواحد.

<sup>1</sup> الحافظة السوداء، ص 54-63.

تتم الجميع، وقد أطارقوا نادمين.

الجميع: صدقت، صدقت<sup>1</sup>.

ويعني هذا يجب معرفة جميع قواعد اللغة العربية كلها مع بعضها التي تساعد في فهم اللغة العربية والتغني بها.

لقاء الانكفاء:

تجلى كذلك في مسرحية لقاء الانكفاء وذلك في:

"شن: (متعجبا) لك ابنة بهذا الذكاء؟

الرجل: أجل وتسمى طبقة

شن: لقد خطبتها فهل تزوجها لي؟

الرجل: هكذا دون أن تعرفها

شن: إنما خرجت باحثا عن زوجة تناسبني وتماتلني، وها أنا أجدها، أخبرني هل توافق

على زواجي منها

الرجل: أجل أقبل... أقبل... إن قبلت طبعا

شن: وغدا سأعود بها، وسيقول الناس وافق شن طبقة، وافق شن طبقة، إلى الطعام

فقد كدت أهلك جوعا<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> عز دين جلا وجي، الليث والحمار، ص 82-83.

<sup>2</sup> لقاء الانكفاء، ص 68-69.



سعيد: ماذا وجدت يا خليل؟

خليل: بحور الشعر العربي... شعر ناله أسس وقواعد... نعم وجدتتها وجدتها.

سعيد: سبحان الله كثرة العلم أصرت بالرجل... سألحق به... (يلحق سعيد)<sup>1</sup>.

معنى ذلك أن الشعر له قواعد والتي أكتشفها الخليل من خلال تجوله في سوق النحاسين.

### 3- البعد الثقافي:

البعد الثقافي في مسرحية يشير إلى أن العناصر التي تعكس ثقافة المجتمع الذي ينتمي إليه المسرح أو الذي يتناوله، من القيم واللغة والهوية.

#### مسرحية الصيادان والشاعر:

ويتجلى البعد الثقافي في مسرحية الصيادان والشاعر ذلك في:

"أبو دلامة: عفوك وكرمك يا سيدي.

المنصور: يا أبا دلامة سل حاجتك.

أبو دلامة: لا أحتاج شيئاً كثيراً، إنما أنا رجل قنوع راض بما قسم الله لي ولولا أن الفقر

قد عضني ما وفقت ببابك"<sup>2</sup>.

يوحى بأن قيمة الشاعر مرتبطة بحاجته وقدرته على طلب العون بين السلطة، وكذلك

يعكس قيمة القناعة والرضا بما هو مقسوم، وهي قيمة كانت سائدة في الثقافة العربية الإسلامية.

<sup>1</sup> النغم الخالد، ص 107.

<sup>2</sup> عز دين جلاوحي، الصيادان والشاعر، ص 84.

### مسرحية تراتيل الحرية:

وكذلك في مسرحية تراتيل الحرية:

"عنترة: (ينشد) دعوني أوفي السيف في الحرب في حقه.

وأشرب من كأس الصنية صافي.

ومن قال إني سيد وأبن سيد.

فسيفي وهذا الرمح عصي وحاليا.

شيبوب: ما أعظمك شاعرا وفارسا أيها الأخ الكريم".<sup>1</sup>

معنى ذلك أنه يجب الصمود وعدم الخوف والتغني بتراتيل الحرية والتي هي أبيات

شعرية.

### خيوط الفجر:

ويتجلى هذا البعد في مسرحية خيوط الفجر.

"الشيخ: مات ابن باديس؟ وهل هذا شيء يفرحك؟ وهل تعتقد أن ابن باديس شخص؟

إن ابن باديس هو هذا الشعب الذي استيقظ... ابن باديس هو هذه الأفكار التي زرعها في

القلوب والعقول".<sup>2</sup>

<sup>1</sup> تراتيل الحرية، ص 122.

<sup>2</sup> خيوط الفجر، ص 22.

معنى ذلك أن الشيخ ابن باديس حين مات ذهب جسده فقط لكن روحه ما زالت في الشعب خالدة، بل هو رمز للشعب الذي استيقظ وهو الذي زرع الأفكار والقيم في القلوب وموته لا تعني النهاية بل يمثل فكر النهضة وأنه ليس مجرد جسد زائل.

### مسرحية ضلال الحب:

نجد في مسرحية ضلال الحب بعد ثقافي وذلك في:

"الشاعر:

أنا الشعب والشعب لا يثنى \*\*\*\*\* أنا الحر إن حلت الداهية

أنا ابن الجزائر من أمة \*\*\*\*\* إلى دمها تصعد الرابية

على ذؤب أكبادها ترتقي \*\*\*\*\* وفوق جماجمها ماضية

غدوت لثورتها شاعرا \*\*\*\*\* من النار والنور الحانية " 1

التعبير عن مشاعر الفخر والانتماء للوطن وتحديد الجزائر وتبرز قوة الشعب الجزائري

وشاجعته.

### مسرحية الإيثار:

تجلى في مسرحية الإيثار البعد الثقافي:

"سلمى: بل نسيت حقنا جميعا وقضيت عمرك كله بين هذه الأوراق.

الواقدي: هذا علم يا سلمى.

سلمى: علم أو ليس علما، أريد ثيابا للأولاد اليوم".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> ضلال الحب، ص 25.

تشير المسرحية إلى شخصية تاريخية مثل الواقدي لاستحضار مفاهيم، أو قيم يضيف عمقا ثقافيا للعمل، هنا الواقدي مؤرخ يمثل نقل المعرفة والتاريخ.

### مسرحية اللسان المقطوع:

وتجلى كذلك في مسرحية اللسان المقطوع من خلال الحوار الذي يدور بين الحجاج وليلى:

"الحجاج: وأنا الذي سأقطع مقولة أغرب عن وجهي.

ليلى: حجاج انت الذي ما فوقه أحد ☆ إن الخليفة والاستغفار الصمد.

حجاج أنت شهاب الحرب وإن لحقت ☆ وانت للناس نور في الدجى يفد.<sup>2</sup>

يستخدم الكاتب في المسرحية شعر الشاعرة المشهورة ليلى الاخيلية وتنظيف الشخصية التاريخية الحجاج ليضيف عمقا ثقافيا للعمل.

### 4- البعد الديني:

البعد الديني في المسرح يمثل أحد الأبعاد الجوهرية التي ساهمت في نشأة هذا الفن وتطوره عبر العصور، فقد ارتبطت البدايات الأولى للمسرح بطقوس دينية واحتفالات شعائرية.

### مسرحية نكاء العجوز:

تجلى البعد الديني في هذه المسرحية في:

"ابن المبارك: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

<sup>1</sup> الإيثار، ص 83.

<sup>2</sup> اللسان المقطوع، ص 110.

العجوز: سلام قولاً من رب الرحيم.

ابن المبارك: ماذا تعني؟

العجوز: لعلها ظلت الطريق

ابن المبارك: وأين تريدان؟

العجوز: سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام الي المسجد الأقصى.<sup>1</sup>

من خلال هذا الحوار الذي دار بين العجوز وابن المبارك تهدف المسرحية إلى تعلم الطفل تحية الإسلام.

سمكة أبريل:

يتجلى البعد الديني في هذه المسرحية من خلال توظيف الكاتب ل حديث نبوي في نموذج التالي:

"الأم: بل ويعيش حياته حسرة وندما.

الأب: وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال « كبرت خيانة أن تحدث أخاك حديثاً هو لك به مصدق، وأنت له به كاذب »<sup>2</sup>.

توضح المسرحية في هذا الحوار أثر الخيانة والكذب من خلال الاستناد بحديث نبوي الذي يبين خطورة الكذب، خصوصاً حين يكون الإنسان موضع ثقة ويستغل تلك الثقة في الكذب والخداع.

مسرحية الابن الذبيح:

<sup>1</sup> عز دين جلا وجي، الليث والحمار، ص 98.

<sup>2</sup> سمكة أبريل، ص 37.

نجد في مسرحية الأبن الذبيح كذلك البعد ديني من خلال توظيف الكاتب لاقتباسات من القرآن الكريم:

"الأب: هذه عادتنا نشعل النار ليلا نصيد بها الضيفان فنطعمهم من جوع ونؤمنهم من خوف.

الأم: ربنا إنا مسنا الضر وانت أرحم الراحمين.<sup>1</sup>

تبرز المسرحية قيمة الاستسلام لقضاء الله وقدره وكذلك من خلال هذا الحوار تعلم الأطفال الصبر ورجوع إلى الله من خلال الدعاء له.

غصن الزيتون:

كذلك نجد في مسرحية غصن الزيتون وذلك في:

"الأم: ونسوا قول الله تعالى «انفروا خفافا وثقالا»

وقوله «كتب عليكم القتال»

الجد: شغلتهم عنا الدنيا بها رجها ومفاتها.

الأم: حسبنا الله... حسبنا الله هو مولانا ونعم النصير هو مولانا ونعم النصير.<sup>2</sup>

وذلك يعني أن قلق والاستياء من حالة بعض الناس الذين انشغلوا بالدنيا وملذاتها ونسوا أحبابهم وأقاربهم، لذلك يجب الاستعانة بالله والتوكل عليه.

مسرحية هبنقة العبقري:

تجلى كذلك في مسرحية هبنقة العبقري ذلك في:

<sup>1</sup> الابن الذبيح، ص 57.

<sup>2</sup> غصن الزيتون، ص 50.

"هبنقة: لا يا أمه القلادة فيها من كل زوجين اثنين كسفينة نوح بالضبط".<sup>1</sup>

يعني ذلك من خلال استناد الكاتب من القرآن الكريم وذكر بعض الأنبياء مثال ذلك في الاقتباس أعلاه.

### 5- البعد الاجتماعي:

يعد البعد الاجتماعي من أبرز الأبعاد التي تتجلى في المسرح، حيث يعكس الواقع المجتمعي ويعبر عن قضاياها وتناقضاته

### مسرحية خداع النعام

تجلى غي مسرحية البعد الاجتماعي ذلك في

"الزوجة: إلى متى هذا الحمق منك وهذا الغباء؟

الصيد: دعيني يا امرأة لحالي

الزوجة: كيف أدعك وأنت تستمر في حمقك وغبائك؟

الصيد: أهذا حمق وغباء!

الزوجة: وكيف تسمي انت فعلا لا يجني منه فاعله إلا التعب.

الصيد: يا لك من حمقاء صيد النعام هو الثراء والجاه العريض كل ما فيه من ذهب، ريشه، دهنه عظامه، لحمه، بيضه.

الزوجة: ولكنك كما تذهب تعود لم نر قط مما ذكرت أنت صياد فاشل.

الصيد: بل افخري مساء فيك يا زوجتي العزيزة.

<sup>1</sup> الهبنقة العبقري، ص 93.

الزوجة: بل أندب حظي التعيس.

الصيد: هو حظك التعيس.

الزوجة: ما أتعسني معك يا زوج السوء.

الصيد: إن لم تسكتي يا امرأة طلقتك.

الزوجة: أحسن ذلك ما أريد.<sup>1</sup>

أي أن الحياة يوجد من يلاحق احلامه مهما كانت صعبة كالصيد ومن يفضل الأمان ويتجنب المخاطر كالزوجة.

### مسرحية الدجاجة الصنيورة

كانت العجوز فطومة تجلس على عتبة الباب ترمي الحب لدجاجتها وتغني.

"فطومة: دجاجتي المسرورة ☆ اسمها صنيورة.

ربيتها بميل ☆ أسود طويل

الزوج: لا تحسني الغناء لدجاجتك هذه كأنك تملكين الدنيا.

فطومة: عين الحسود فيها عود، عين الحسود فيها عود، ابتعد ابتعد عني.

الزوج: آلا تحضرين لي الطعام إنني ذاهب إلى الحقل.

فطومة: آلا تراني مشغولة بدجاجتي دعني وحالي.

الزوج: هداك الله يا فطومة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> عز دين جلا وحي، الدجاجة صنيورة، ص 64-71.

<sup>2</sup> مسرحية الدجاجة الصنيورة، ص 72-81.

اي التعلق بالأشياء البسيطة وتقديرها بطريقة شاعرية مقابل نظرة الآخرين.

مسرحية جزاء سنمار:

تجلى البعد الاجتماعي في مسرحية جزاء سنمار ذلك في:

"الملك: لاقتلن إذن مرحبا الجنود برميهِ من أعلى القصر مرهم (يحس باقتراب سنمار)  
اسكت لقد اقترب، نفذ ما أمرتك به.

سينمار: أعجبك سيدي القصر.

الملك: لا عين رأّت ولا أذن سمعت وأنت أعظم مهندس عرفته الأرض فلا شك  
بيمينك.

سنمار: وأنا في انتظار وعدك يا سيدي.

الملك: وأنت وزير من الآن استعد إذن ليصعد إلى أعلى القصر سأعلن من على  
سطحه من هذا القرار العظيم.

سنمار: وأنا عبدك وخادمك مطيع.

الملك: هيا لنصعد إلى الأعلى.

سنمار: خلفك يمشي خادمك وعبدك.

الملك: أيها الجنود توجو هذا المهندس وزيرا في الحال.

سنمار: ويحكم ماذا تفعلون؟ أنا وزير أيها الأوغاد انا وزير.

الملك: وزير في القبر في مملكة الموت.

سمنار: عليك اللعنة أهذا جزاء سمنار؟<sup>1</sup>

اي ذلك تسليط على الجحود والا لذي قد يلقاه من أصحاب السلطة أو من لا يريدون لأحد يتوفق عليهم وهو تحذير من الظلم الذي يرتكب باسم بالحفاظ على النفوذ أو السلطة.

**الشاعر البطل:**

يظهر البعد الاجتماعي في مسرحية الشاعر البطل ذلك في:

"المنذر: هل تعتقدون أن كسرى سيسكت بعد أن هتكنا حرمانته؟

عامر: طبعا لن يسكت.

همام: وهبه لم يسكت فما عساه يفعل.

المنذر: سيهاجمنا بجيوشه الجرارة يقتل رجالنا يسي نساءنا.

عامر: وهل أعددنا العدة لذلك!

المنذر: بل لقد انغمسنا في مفاتن الدنيا وزينتها وانشغلنا بتقسيم الغنائم".<sup>2</sup>

اي هنا تحذر من الغرور والغفلة بعد الانتصار وتبرز خطر الانشغال بالمكاسب قبل تأمين النصر فعلا، فالنصر الحقيقي لا يكتمل باليقظة المستمرة والحذر من انتقام العدو.

**مسرحية المتطفل الطماع:**

تجلى في مسرحية البعد الاجتماعي ذلك في:

"السيد: ويلك خذ ما تشاء، دعنا وانصرف.

<sup>1</sup> مسرحية جزاء سمنار، ص 91-99.

<sup>2</sup> الشاعر البطل، ص 82-86.

طفيل: مع السلامة بارم الله فيكم.

السيد: اخرج عليك اللعنة.

الفتى: ماذا تفعل هنا يا أبت؟ هذا طفيل طماع.

السيد: طفيل إذن.

الفتى: ألم تسمع ما يقول الناس.

السيد: ماذا يقولون.

الفتى: يقولون أوغل من طفيل".<sup>1</sup>

### مسرحية اللهفة القاتلة:

يظهر البعد الاجتماعي في مسرحية في النموذج التالي:

"قضيب: لقد خدعني المحرم دس لي كيسا كاملا من الحشف وباعه لي على أساس أنه تمر جيد لو لم أفطن له قبل الربيع لا تهتم بالخيانة والخديعة وهل معنى ذلك أن هذا الخبيث قد ضحك عني؟ لا قتلنه إن لم يرد هذا الحشف.

التمار: أنت هنا أيها اللعين؟

قضيب: جنئت أيضا الخبيث الدجال المخادع؟

التمار: ان لم ترد لي مالي ذبحتك.

قضيب: أتصر بي يا لعين انت الذي سيدبح.

التمار: لا أريد خداعا".<sup>1</sup>

<sup>1</sup> المتطفل الطماع، ص 101-109.

هنا استمرار النزاع المالي أو التجاري أي لا يزال موضوع الحشف ومالي حاضرا مما يؤكد وجود خلاف حول معاملة تجارية.

### الأنف الأجدع:

"الربيع: ما هذا الذي أراه يا أحمق؟ ذهب فوق أجود فرس وعدت فوق ناقة جرباء.

ياسر: حصلا يا أخي حصلا.

الربيع: أين الفرس يا أحمق أين الفرس؟

ياسر: الفرس؟ قد تحولت إلى ناقة يا أخي ربيع.

الربيع: تحولت ناقة يا أحمق؟ والسرج أين هو؟

ياسر: السرج، السرج، لم أجد له تفسيراً ففسره أنت يا ربيع.

الربيع: لن أشفي غضبي إلا بقتلك أيها الأحمق".<sup>2</sup>

تطرح رمزية التغير والخداع، وربما فقدان الثقة في الواقع المحيط وانقلاب في الأحوال من الخير إلى الشر.

### مسرحية الثور المغدور:

تجلى البعد الاجتماعي في مسرحية الثور المغدور ذلك في:

"الثعلب: لا يا سيدي اريد أن تتوسط لي لدى السلطان ليضمنني بالعفو والأمان.

العجل: هذا أمر بسيط اعتبر نفسك من الآن في أمان باسم وزير السلطان.

<sup>1</sup> اللهفة القاتلة، ص 111-117.

<sup>2</sup> الأنف الأجدع ص 119-125.

**الثعلب:** وأنا يا سيدي عبدكم المطيع أخدمكم بما أستطيع.

**العجل:** هيا يا صديقي الثعلب على ان أحد قرني وأغسل جسمي بالماء الزلال وأظهر بمظهر يليق بمقامي العظيم أما الذئب فسأنتقم لك منه شر انتقام.

**الثعلب:** بوركت سيدي انا في انتظاركم سيدي".<sup>1</sup>

تبين هذه المسرحية أهمية الدعم المتبادل وتقدير العمل الجماعي والاحترام المتبادل بين أفراد المجتمع.

### مسرحية السعادة في المأساة:

نجد البعد الاجتماعي في مسرحية السعادة والمأساة في:

"قتادة: أي قتلني الكلب الحقيقي يا أماه ألحقيني.

الأم: ويلك ما الذي حل بك.

قتادة: كما ترين يا أماه...كما ترين.

الأم: مندهشة جدع أنفك؟ ويلك وهل لك أنف حتى يجدها لك الناس؟".<sup>2</sup>

هنا يعكس لحظة مأساوية ومشحونة بالعاطفة بين أم وأبناها بعد أن تعرض لاعتداء قاسي إذ قطع انفه وهو أمر في المجتمعات العربية كان يعد من أقسى الإهانات والعقوبات.

### مسرحية الكلب والملك:

كذلك تجلى البعد الاجتماعي في مسرحية الكلب والملك:

<sup>1</sup> الثور المغدور، ص 122-123.

<sup>2</sup> سعادة ومأساة، ص 88-89.

"الملك: أسرعوا... عجلوا... مالكم تتماوتون هكذا؟ لن تتألوا ولن تطعموا مالم تكملوا أعمالكم.

الأخ: ولكن أيها الملك هؤلاء رعيتك.

الملك: أعرف أنهم رعيتي.

الأخ: والملك يعامل رعيته بالتي هي أحسن.

الملك: بل بالتي هي أحسن... لا يستحق هؤلاء الكلاب إلا السوق والقتل.

زوجة الملك: على أقل أطعمهم حتى تقدر أجسامهم على حمل الثقل.

الملك: بل الجوع أولى لهم.

الزوجة: لكنهم هكذا سيهلكون، أو يتوحشون ضدك.

الملك: لا يا عزيزتي، جوع كلب يتبعك، أجل جوع كلبك يتبعك".<sup>1</sup>

أي إدانة الاستبداد والظلم وإبراز أهمية الرحمة والعدل والحكم وتحذير من العواقب القسوة وسوء المعاملة

## 6- البعد السلوكي (نفسى):

يمثل البعد السلوكي في المسرح أحد الجوانب المهمة التي تعكس فهم الإنسان وتصرفاته داخل العمل المسرحي، سواء من خلال الشخصيات أو التفاعل مع جمهور ويقصد به دراسة وتحليل السلوك الانساني كما يظهر على خشبة.

## مسرحية محتال والطماع:

<sup>1</sup> الكلب والملك، ص 115-117.

تجلى البعد السلوكي في المسرحية في:

"الأعرابي: ولكن مازال ينقصني شيء واحد.

حنين: وما هو؟

الأعرابي: عندي زوجة عزيزة علي واحببت أن ابتاع لها خفا من عندك.

حنين: الخفاف أمامك كثيرة فاختر منها ما يعجبك.

الأعرابي: أعجبنى هذا لم أر مثله في حياتي قط.

حنين: وتفرح به زوجتك فرحا شديدا.

الأعرابي: لا شك في ذلك، ما ثمنه؟

حنين: عشرون دينارا".<sup>1</sup>

التعبير عن قدرة وعدم القدرة أي أن الأعرابي ينقصه شيء واحد ولا يقدر على إكماله ولهذا يعكسه سلوك التعبير عن القدرات والقيود، وكذلك أن تبادل أطراف الحديث يعكس سلوك التواصل والتفاعل الاجتماعي.

غصن الزيتون:

وكذلك في مسرحية غصن الزيتون:

"الأم: (خانقة) إلى أين يا عمر.

عمر: لأشارك إخواني انتفاضتهم... لنرجم اليهود كما يرجم الشياطين لا بد أن نخرجهم

من أرضنا.

<sup>1</sup> عز دين جلا وحي، محتال الطماع، ص 73-74.

الأم: (خائفة) عمر لا تذهب... لا آمن عليك مكر اليهود وغدرهم... لا آمن عليك".<sup>1</sup>

يعني ذلك انعكاس سلوك الحماس والرغبة في المشاركة في الجهاد وفي المقابل خوف وقلق الأحياء.

### المتطفل الطماع:

تجلى البعد السلوكي في المسرحية في:

"طفيل: أه كأني أشتم رائحة اللحم أو صنوف المرق والاطعمة لن يكون ذلك إلا وليمة ولا بدى أن أحضر..."<sup>2</sup>

ويعكس ذلك السلوك تحدث الطفيل مع نفسه وذلك من أجل الطعام.

### الأم الحنون:

نجد في مسرحية البعد السلوكي في:

"الأم: لا بأس يا ولدي لا بأس غفر الله لك... إن قلب الأم لا يعرف كره أبدا.

الابن: ما هذا يا أماه؟!

الأم: كأنه صوت امرأة.

الابن: كأنه صوت زوجتي تلك اللعينة التي عررتني فعصيتك".<sup>3</sup>

وذلك يعني سلوك حنان الأم لأبنها رغم عصيانه لها إلا أن قلب الأم لا يعرف الكره أبدا لذلك أمرنا الله بحب الوالدين وطاعتها.

<sup>1</sup> غصن زيتون، ص 50.

<sup>2</sup> المتطفل الطماع، ص 104.

<sup>3</sup> الأم الحنون، ص 37.

### مسرحية لبن الصيف:

تجلى البعد سلوكي في المسرحية في:

"الرسول: لقد مسها الجذب والقحط، انها تطلب منك حلوبة... نعم ناقة حلوبة.

عمروا: قل لها الصيف ضيعت اللبن يا فانتة، أجل قل لها الصيف ضيعت اللبن"<sup>1</sup>.

اي هنا صراع بين الالتزام بالقيم الأخلاقية أو الخضوع لما يقوله الناس إطار حوار فكا هي وساخر.

### مسرحية سالم وشيطان:

تجلى البعد النفسي في مسرحية سالم وشيطان من خلال الصراع الداخلي بين الخير والشر في نفسية سالم يتضح ذلك في:

"الخير: وما يفعل بك أبوك لو علم؟

سالم: أه يجلدني بالحبل المتين حتى يسود ظهري.

الخير: لأنه لا يحب لك الهلاك.

الشر: وهو لماذا يدخن إذا كان حقا مضرا ومهلكا؟ ولماذا يدخن الناس جميعا؟

الخير: من الغباء أن نقلد الناس في خطئهم وانحرفهم مهما كانت درجاتهم وقيمتهم

<sup>1</sup> لبن الصيف، ص 125.

الشر: يا له من فيلسوف! إنه يخدعك بكلامه دخن، وسترى ستصبح كبيرا وعظيما... دخن وانظر إلى نفسك في المرأة".<sup>1</sup>

نتيجة هذا الحوار هو تأثير سلبي على سالم من خلال الصراع الداخلي الذي يحدث بين الخير والشر وهذا يكشف عن أساليب الاغراء والتضليل.

### مسرحية سمكة أبريل:

تظهر المسرحية الصراع الداخلي الذي يعيشه سعيد بين الرغبة في المزح والمرح.

"سعيد: إنها لمصيبة كبرى.

التلميذ: ماذا تقصد.

سعيد: سيعاقبني والداي، وسيهجرنني صديقي الحميم سالم لعن الله الكذب".<sup>2</sup>

تظهر المسرحية كيف يمكن للكذب حتى وإن كان على سبيل المزح ان يسبب ألما نفسيا للآخرين.

### مسرحية الابن الذبيح:

يتجلى البعد النفسي في مسرحية في الصراع الداخلي في نفسية الأب عندما طلب الابن من أبه يذبحه.

"الزبير: أسرع إذن اذبحني يا والدي.

<sup>1</sup> عز دين جلا وحي، سالم وشيطان، ص 12.

<sup>2</sup> سمكة أبريل، ص 35.

الأب: أذبح ابني فلذة كبدي أهرق حمه وأزهق روحه لأكرم ضيفي! لا، لا مستحيل...  
مستحيل هذا جنون، والضيف ماذا أفعل معه؟ بماذا اعتذر له؟ هذا الليل ينتصف وهذا  
الصبح يكاد ينبلج، ويا ويحي بل يا ويلي".<sup>1</sup>

تستكشف المسرحية بعمق الحالة النفسية لشخصية في هذه اللحظة العصبية، تبرز قوة  
الإيمان والتسليم رغم وطأة المشاعر الإنسانية.

### الضبع والفارس:

يتجلى البعد النفسي في المسرحية في المثال التالي:

"قيس: (قبل أن يدخل) أين أنت يا بن العم.

يا ويلنا يا ملاكنا، يا لضياعنا... ينجيها من الموت ويعالج جرحها حتى تشفى.

ويطعمها لحم الدجاج اياما فتباغته وتفعل به هذه الفعلة القبيحة... تأكل أمعاه وشفتيه  
وأنفه... لا طابت لي الحياة بعدك يا بن العم حتى أخذ بثأرك.

ومن يصنع المعروف في غير أهله ☆ يلاق الذي لاقى مجير أم عامر

أدام لها حين استجارت بقربه ☆ طعاما وألبان اللقاح الذرائر

وأسمنها حتى إذا ما تكاملت ☆ فرته بأنياب لها وأظافر

فقل لذوي المعروف هذا جزاء من ☆ بدا يصنع المعروف في غير شاكر".<sup>2</sup>

تسلط المسرحية الضوء على صراع الداخلي النفسي الذي يشعر به قيس حين فقد ابن  
عمه الأعرابي أثر خيانة الضبع له.

<sup>1</sup> الابن الذبيح، ص 61.

<sup>2</sup> الضبع والفارس، ص 102.

مسرحية الأم الحقيقية:

نجد في هذه المسرحية بعد نفسي الذي يتضح في:

"الأم: هل وجدتيه.

الخادمة: لا يا سيدتي.

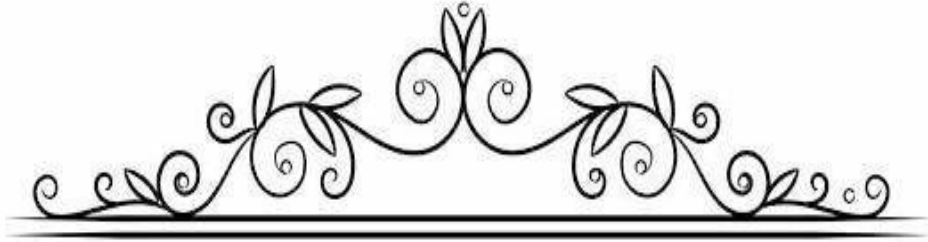
الأم: كيف تقولين لا؟ كل يوم تخرجين صباحا ولا تعودين حتى بالمساء، ثم ولا يكون جوابك الا لم أجده.

الخادمة: لقد بحثت في كل زاوية، بل كدت أقلب الأرض قلبا ولكن لم أجده.

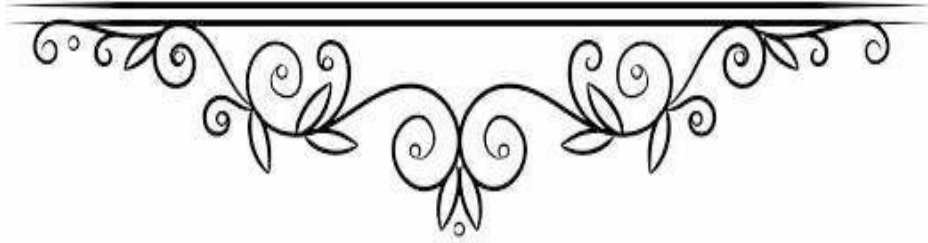
الأم: وقلبي تأكله نار الحزن والحسرة، كيف أستطيع أن أحيي دون فلذة كبدي؟<sup>1</sup>

المسرحية تسلط الضوء على الحزن الشديد والحالة النفسية الصعبة التي تعيشها الأم جراء فقد فلذة كبدها.

<sup>1</sup> الأم الحقيقية، ص 75.



# الخاتمة



يعتبر المسرح فن تمثيلي يعكس الواقع والحياة ويقوم على عناصر فنية مترابطة لا يمكن الفصل بينهما أما فيما يخص مسرح الطفل الذي يختلف عن المسرح الكبار من حيث المضامين والخصائص والأهداف والقضايا فهذا الأخير يعتبر خطاباً موجه وخصوصاً بالأطفال باختلاف فئاتهم العمرية، ومن هنا تأتي صعوبة هذا الفن في اختبار ما يتناسب مع الأطفال في كل مرحلة من مراحلهم العمرية، وذلك تكون الكتابة المسرحية الموجه لطفل ليست بذلك، الأمر الهين باعتبارها مهمة إبداعية تقتضي الكثير من الضوابط والشروط التي يجب مراعاتها بهدف تحقيق مجموعة من الأهداف التي تساعد في تربية الطفل وتنمية ذوقه الأدبي والجمالي.

ومن أهم النتائج التي توصلنا إليها نذكر منها:

- المسرح العربي هو أحد الفنون التي تطورت في العالم العربي متأثرة بالثقافة المحلية وكانت للبدايات المسرح في العالم العربي جذور عميقة تعكس الثقافة الشعبية والاساطير المحلية ترجع البداية الحقيقية للمسرح العربي إلى أواخر القرن التاسع عشر حيث أسست مجموعة من الفنانين والمثقفين في مسرح بلاد الشام ومصر.
- المسرح الجزائري نشأ من تقاليد شعبية وتأثر بالاحتلال الفرنسي لكنه تطور بعد الاستقلال ليصبح ثقافياً يعبر عن قضايا المجتمع والهوية الوطنية.
- ان المسرح العرب بخصائص تتمثل في ارتباطه بالتراث والثقافة العربية والطابع التعليمي والتوعوي وتميز بالبعد الديني ة الاخلاقي ودمج الفصحى والعامية.
- تعدد وتنوع الابعاد الدلالية: تعكس المسرحيات عز الدين.

جلا وحي ثراء دلاليا واضحا، من خلال توظيف الرموز والاساليب اللغوية التي تخاطب وعي الطفل وتنمي خياله.

- هيمنة البعد القيمي والتربوية: تتجلى القيم الأخلاقية والتربوية بشكل بارز في المسرحيات. مثل الصدق والتعاون، الشجاعة، حب الوطن، واحترام الآخر.

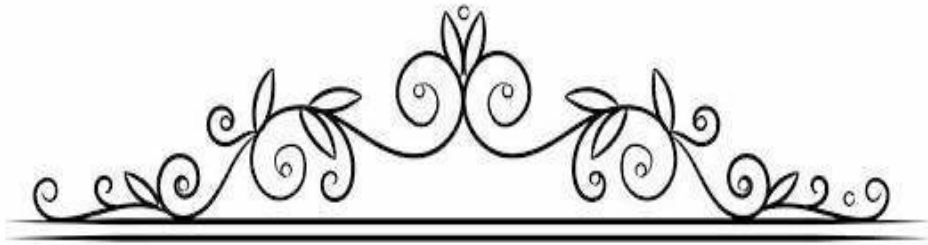
- البعد النفسي والاجتماعي: تمثل المسرحيات مرآة عاكسة لواقع الطفل العربي، حيث تطرح قضايا تتصل بالأسرة، المدرسة، المجتمع، ومشاكل العصر مما يمنحها طابعا تربويا واجتماعيا.

- اللغة كوسيط دلالي: يستثمر جلا وحي لغة بسيطة وواضحة، لكنها في الوقت ذاته مشحونة بالدلالات، مما يعزز الفهم ويساهم في تكون ذائقة لغوية.

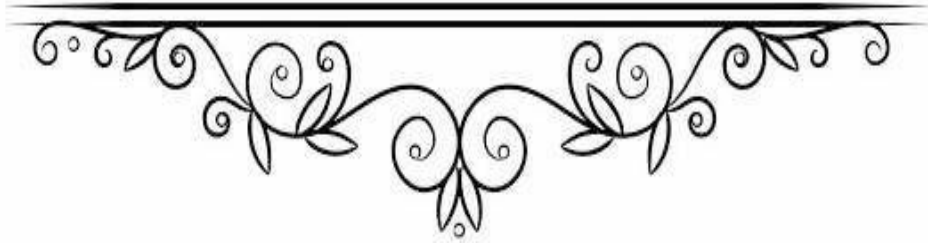
- توظيف الحوار لبناء المعنى: يعتمد الحوار في المسرحيات على تقنيات فنية تفتح المجال لتعدد التأويل، وتعزز المعاني عبر التفاعل بين الشخصيات.

وهكذا تبين أن المسرح الطفل لدى عز دين جلا وحي ليس مجرد أداة ترفيهية، بل فضاء دلالي متكامل يساهم في بناء شخصية الطفل ووعيه وتأمل أن تسهم هذه الدراسة المتواضعة في تسليط الضوء على أهمية الادب الموجه للطفل، وعلى ضرورة الاهتمام بمضامينه ووسائله الإبداعية، لما لها من أثر بعيد في تشكيل الأجيال القادمة.

وفي الختام نتمنى أن يكون بحثنا هذا فاتحة لكثير من الدراسات الأخرى.



# الملاحق

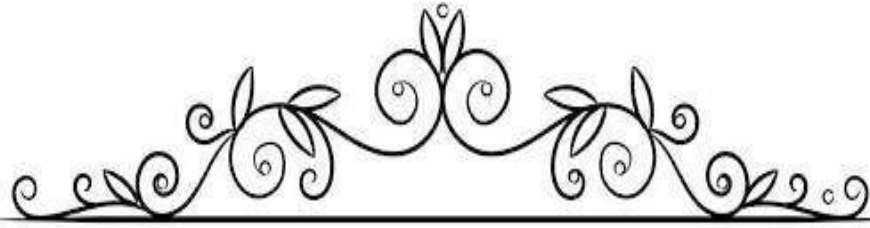


## السيرة الذاتية لعز دين جلا وحي:

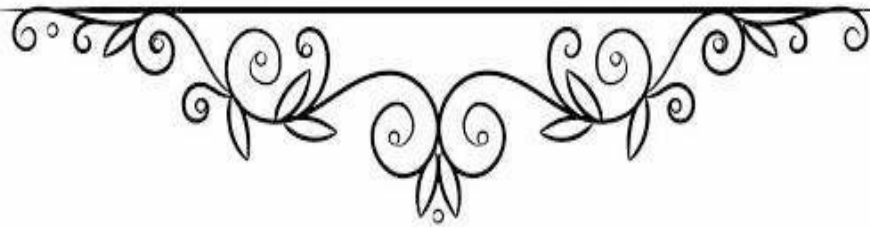
هو أديب وكاتب وأكاديمي أستاذ التعليم العالي، تمتاز تجربته بالتعدد والتفرد والغزارة، كانت مجموعة القصصية لن تهتف الحناجر الصادرة عام 1994 باكورة إبداعه، لتتشعب بعد ذلك أعماله بين قصة والرواية والمسرح والنقد وأدب الأطفال، تحمل كتابات عز دين جلا وحي هموم الأمة الاجتماعية والسياسية والثقافية، كما تحمل آمالها وطموحها، وبالتالي فهي صرخة في وجه الظلم والفساد وانهايار القيم، ومن ذلك فهي تعبير عن هموم الإنسانية، ودعوة لها من أجل الارتقاء على مدارج القيم الخالدة، يعمل عز دين جلا وحي على أن يؤسس لنفسه مشرعه الإبداعي الخاص، الإيمان القوي برسالة الادب المنشورة في ثلاثية الخير والحب والجمال كما عمل على التأسيس لشكل جديد في الكتابة الإبداعية مصطلحا وتنظيرا ونصوصا أطلق عليه مصطلح المسردية، وفيها أعاد كتابة النص المسرحي بطعم السرد، كما أسس ل مسرح اللحظة مسرحيات قصيرة التقليد وردود الأفعال، كما يخوض عز دين جلا وحي ذات التجربة في الكتابة الروائية إيماننا منه بوجود التأسيس المختلف لسرديتنا سرديات تنطلق منها وتعبر عن هندسيا وجماليا.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> عز دين جلا وحي، مقابلة شخصية عبر المسنجر، 8 ماي 2025، 10:48 صباحا





# قائمة المصادر والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

\*القرآن الكريم، برواية ورش عن الامام نافع (رضي الله عنه).

أولاً-الكتب:

1-حكمت أحمد سمير، المسرح العربي المعاصر، الجنادرية لنشر والتوزيع، الأردن (عمان)، 2015.

2-ربينار، تاريخ المسرح، دار الكتب المصرية فهرسة أثناء النشر، الجيزة، 2018.

3-عزالدين جلا وجي، النص المسرحي في الأدب الجزائري، ط1، دار هومة، سبتمبر 2000م.

4-عزالدين جلا وجي، أنا لست أنا، دار المنتهى، الجزائر، 2024م.

5-علي مصطفى علميات، مسرح دراما الطفل، دار وائل للنشر والتوزيع، الأردن(عمان)، ط1، 2015.

6-فؤاد علي جازر الصالحي، دراسات في المسرح، دار الكندري، الأردن، د، ط، 1999.

7-فوزي عيسى، ادب الاطفال، "الشعر، مسرح الطفل، القصة"، منشأ المعارف، الإسكندرية مصر، 1998.

8-اينا نبيل ابو مغلي ومصطفى قسيم هيلات، الدراما والمسرح في التعليم، النظرية والتطبيق، دار الراية للنشر، عمان، ط1، 2008.

9-ماري الياس، حنان قصاب، المعجم المسرحي مفاهيم ومصطلحات المسرح وفنون العرض، بيروت، لبنان ط. 1. 1997.

10-مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، بيروت، ط.2، 1984.

11-محمد السيد حلاوة ومحمد علي أحمد، مسرح الطفل، دار المعرفة الجامعية لطبع والنشر والتوزيع، الاسكندرية، د ط، 2011.

12-نجم عبدالله غالي الموسوي، عباس شنيور، ادب الأطفال أبحاث تربوية وأدبية، دار الوفاق، ط1، 2021.

13-علي الراعي، المسرح في الوطن العربي، علم المعرفة، ط2، 1978م.

#### ثانياً: المعاجم

1-ابن منظور الانصاري، لسان العرب، دار صادر، بيروت، مادة (سرح).

2-مرتضى الزبيدي، تاج العروس من جواهر القاموس، مادة (سرح).

#### ثالثاً: المجالات

1-أحسن تليلاني، توظيف البعد الديني في المسرح الجزائري، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد، ب، العدد32، ديسمبر 2009.

2-أحمد عبد الفتاح، المسرح بين الثقافي في اليوم، جريدة مسرحنا، العدد606، 08 أبريل 2019

3-أحمد علي كنعان، أثر المسرح في تنمية شخصية الطفل، مجلة جامعة دمشق، مجلد 27، العدد2، 1، 2011.

4-علاوة كوسه، توظيف التراث وحوار الفنون في مسرحيات عزالدين جلا وحي، العلامة، العدد02، 2018م.

5-العنود بنت محمد بن عبدربه المطيري، أبعاد الشخصية المسرحية في ضوء مقاربتها بالفهم والتسيير الغ ولدmani نماذج سعودية مختارة، العدد 2940، 2022م.

6-فايزة مليح، النقد المسرحي عند محمد مصايف دراسة تحليلية، مجلة النص، مجلد 09، العدد02، 2022م.

7-فوزية تقار، الابعاد التعليمية والتربوية لنصوص مسرح الطفل العربي، مجلة النص، مجلد: 08، العدد 02، 2011.

8-كبير الشيخ، مسرح الأطفال " المفهوم، الأنواع، الخصائص"، مجلة نص، العدد02، 2021.

9-مصطفى وي عبد القادر، دين الهناني أحمد، التجريب في النص المسرحي عند عز الدين جلا وجي "المسردية" نموذجاً، مجلة النص، العدد03، 2021م.

10-ياسر بن يحي مدخلي، مقال أثر المسرح وأهميته، أدب وفن، 17 ايلول /سبتمبر 2010.

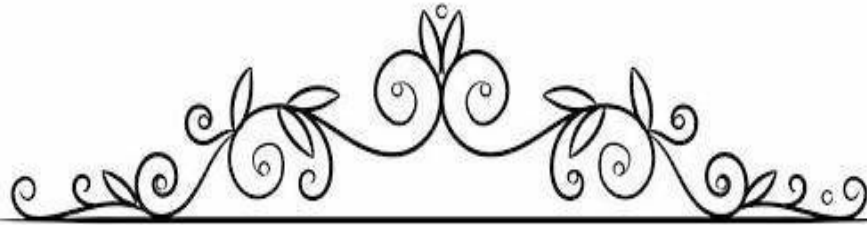
رابعاً: المواقع

1-افتتاحية العدد (10)، أهمية المسرح " أبو الفنون " 11ماي 2021،  
:shermalaihet/https

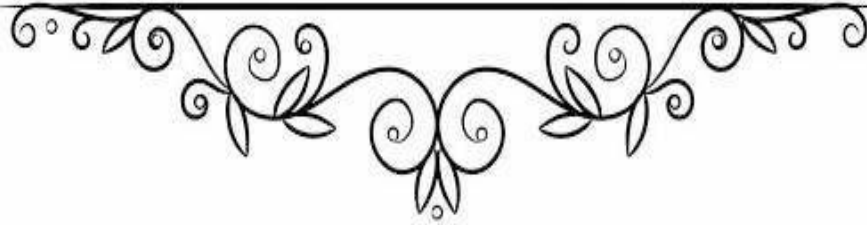
2-إبراهيم السعافين، البعد المعرفي والمسرح، الرأي، 2012/01/13، 12:00.  
https:alri.com 17/04/2025

3-عز دين جلا وجي، مقابلة شخصية عبر المسنجر، 8 ماي 2025، 10:48 صباحاً

4-أحمد عبد الفتاح، المسرح بين الثقافي في اليوم، https://gocp,goo,eg.



# فهرس المحتويات



إهداء .....  
شكر وعران .....  
المقدمة ..... أ-ج

الفصل الأول: المسرحية مفهوم وماهية أ

أولاً-المسرحية مفهوم وماهية: ..... 5  
ثانيا-نشأة المسرحية: ..... 7  
ثالثاً-أهمية مسرح الطفل: ..... 10  
رابعاً-خصائص مسرح الطفل: ..... 16  
خامساً-الأبعاد الدالية: ..... 19  
سادساً-المسرح في الجزائر: ..... 23  
سابعاً-المسرح عند عز الدين جلاوي: ..... 25

الفصل الثاني: تجليات الأبعاد الدالية في المسرحية

أولاً-ملخص مسرحية أربعون مسرحية: ..... 30  
ثانيا-تجليات الأبعاد الدالية في أربعين مسرحية لطفل لعزالدين جلاوي: ..... 56  
1-البعد التعليمي (تربوي، توجيهي): ..... 56  
2-البعد المعرفي: ..... 64  
3-البعد الثقافي: ..... 67  
4-البعد الديني: ..... 70

73.....	5-البعد الاجتماعي:
80.....	6-البعد السلوكي (نفسى):
88.....	الخاتمة
91.....	الملاحق
94.....	قائمة المصادر والمراجع
96.....	فهرس المحتويات
98.....	ملخص الدراسة

## ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة البحثية الى تسليط الضوء على الأبعاد الدلالية في مسرحية (أربعين مسرحية للطفل لعزالدين جلا وجي) بوصفها تجربة مميزة في مجال المسرح الموجه للطفل العربي والتي تعكس رؤية الكاتب التربوية والجمالية. تناولنا في بحثنا هذا فصلين فصل نظري وفصل تطبيقي توصلنا من خلالهما الى عدة نتائج أهمها:

-تبين أن المسرح خاصة المسرح الموجه للطفل، يعد وسيلة تعليمية وتثقيفية تساهم في بناء شخصية الطفل وتنمية واعية.

-مسرحيات عزالدين جلا وجي تزخر بدلالات رمزية غنية تعبر عن قيم انسانية واجتماعية مثل: الحرية، العدالة، التعاون، والهوية.

-استخدم جلا وجي لغة مبسطة تناسب الطفل، لكنها تحمل أبعادا فكرية وتربوية عميقة.

**الكلمات المفتاحية:** مسرح الطفل، المسرح الجزائري، الأبعاد الدلالية.

### Study Summary:

This research study aims to shed light on the semantic dimensions in a play (Forty children's plays by Ezzedine Jalla Waji) as a distinctive experience in the field of theater aimed at the Arab child, which reflects the writer's educational and aesthetic vision .

In our research, we dealt with two chapters, a theoretical chapter and an applied chapter, through which we reached several results, the most important of which are :

-It turns out that theater, especially child-oriented theater, is an educational and educational means that contributes to building the child's personality and conscious development .

-The plays of Ezzedine djalla and Jay are full of rich symbolic connotations that express human and social values such as: freedom, justice, cooperation, and identity .

-GLA Wuji used a simplified language that suits the child, but it carries deep intellectual and pedagogical dimensions .

**Keywords:** children's theater, Algerian theater, semantic dimensions.